

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

11 مظفر النواب:
الكل الذي لا يتجزأ

عربية ودولية

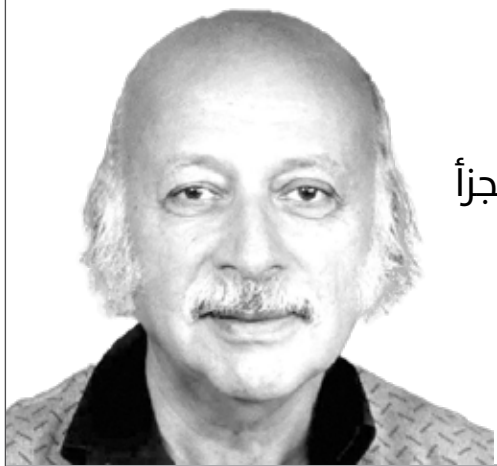
6 جبهة مدنية ضد الحرب
في السودان

أخبار وتقارير

4 تسعيرة الدواء
وضبط المنافذ الحدودية

أخبار وتقارير

2 لماذا التغيير الشامل



حول إقرار قانون التقاعد والضمان الاجتماعي

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

خطوة في الاتجاه الصحيح، لا تستجيب لمطامح العاملين كاملة

بيان إدانة لأفعال قوى السلاح!

مواقفه المبدئية من السلاح خارج اطار الدولة. إن قوى التغيير الديمقراطية تشجب تلك الافعال الخارجة عن القانون، وتدين فاعليها ايا كان انتهاؤهم. كما ننتقد تخلي السلطات المعنية عن مسؤوليتها في حماية امن البلد واستقراره، ومنع المظاهر المسلحة، ومساغي تقييد حرية التعبير. ونشدد في الوقت نفسه، على العمل من اجل نفاذ القانون والدستور العراقي.

قوى التغيير الديمقراطية
19 ايار 2023

تتابع قوى التغيير الديمقراطية، بقلق بالغ، الافعال الشنيعة التي تمارسها قوى السلاح المنفلت، ضاربة هيبة الدولة واستقرار البلد عرض الحائط. والغريب، أن بعد المواجهة الاخيرة (اشتباكات البوعينة) مع قوى السلاح، التي تصدت لها ببسالة قواتنا الامنية، لم نر موقفا حكوميا واضحا ازاء تلك الانتهاكات الالهة، ولا من قوى تحالف ما يعرف بـ"ادارة الدولة".

تدق تلك الاحداث ناقوس الخطر في ما تبقى من دولة، سيما بعد تهديد للنائب المستقل سجاد سام، الذي تعرض مكتبه في محافظة واسط الى اعتداء من قبل مجاميع مسلحة، معروفة الانتماء.. بسبب

- آلية استثمار أموال صندوق التقاعد. وما من شك في ان اقرار هذا القانون يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، وانه يتوجب السعي الجاد لتوفير مستلزمات تطبيقه، الى جانب الحرص على أموال صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي، كي تذهب اساسا لتحقيق الغايات المرجوة منها. يضاف الى ذلك عدم تضخيم جهاز تنفيذ القانون، بما يحوله الى مؤسسة بيروقراطية تستنزف الاموال وتآكل من كد وجهد العاملين.

ان ما حصل يوم امس كان مطلوباً ولبى حاجة ملحة، لكنه ليس كافياً بعد ان لم يؤخذ بالملاحظات والمقترحات، التي كان من شأنها ان تجعل القانون معبراً حقاً عن تطلعات العاملين وتوفيقهم الى حياة أمنة مستقرة ومضمونة بقوة القانون.

وهذا ما يستحق مواصلة العمل من اجل تحقيقه.

18 ايار 2023

واتحاداتها وذوو الاختصاص، نحرص على تشريع قانون عصري، يسهم في تأمين حياة اكثر استقراراً للعاملين والعاملين في القطاعات المختلفة. وهذا كان يتطلب مزيداً من الحوار والنقاش مع المعنيين، واستجابة للملاحظات والمقترحات الجدية المقدمة بشأن مسودة القانون، ومنها ما يخص:

- الضمانات التي تقدم للعاملين في حالة عدم العمل والمرضى.
- مصير أموال وممتلكات دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي الملقاة.
- رفع سن التقاعد من 60 الى 63 بالنسبة للرجال، ومن 55 الى 58 بالنسبة للنساء.
- بقاء نسبة الاستقطاع الشهري كما في القانون القديم (5 في المائة).
- آلية احتساب الراتب التقاعدي.
- وضع العمال الذين لا زالوا يتقاضون منحة.
- منح غلاء المعيشة السنوية.

منذ سنين طويلة والعمال في القطاع الخاص والقطاعات المختلط والتعاوني، ومثلهم العاملون في القطاع العام يعقدون واجور يومية، يتطلعون الى تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال على وفق معايير الحماية الاجتماعية الدولية، ويكون بديلاً للقانون النافذ رقم 39 لسنة 1971.

ويوم امس صوت مجلس النواب مصادقاً على مشروع القانون المنتظر هذا، والذي هو استحقاق بعد ان لم يعد القانون النافذ متوافقاً مع التشريعات الوطنية ومعايير العمل الدولية، ولا ملبياً لما تفرضه التطورات في قطاعات العمل المختلفة وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والخدمية في بلدنا، من متطلبات. وغدا تشريع القانون الجديد ضروريا بعد تزايد اعداد العاملين ووصولها الى حوالي 10 ملايين، منهم 58 في المائة يعملون في القطاع الخاص، وعلى وجه التحديد في قطاعات العمل غير المنظم. وكنا مع غيرنا من الأطراف، لا سيما نقابات العمال

رامد الطريق

أين ضوابط الاستيراد ومستلزماته؟!

اعلن بيان لوزارة الزراعة عن السماح باستيراد الحيوانات الحية لأغراض الذبح، داعياً المستوردين الى مراجعة دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة لتنظيم ذلك وفقاً للضوابط!

وحسب البيان طلبت هيئة الرأي في الوزارة موافقة مجلس الوزراء على خفض او الغاء التعرفة الكمركية على الحيوانات الحية المستوردة لأغراض الذبح، وتخفيض رسوم اجازات الاستيراد، وشمول المستوردين لأغراض الذبح بسعر الصرف الرسمي! وقال البيان ان هدف هذا كله هو المساهمة في رفد الأسواق المحلية باللحوم الحمراء، وخفض أسعارها!

ولكن .. أما كان الاجدر بهيئة الرأي في الوزارة مناقشة أسباب شحة اللحوم الحمراء وارتفاع أسعارها في الأسواق، فيما استيراد هذه اللحوم مستمر ولم يتوقف؟

وهل ناقشت الهيئة موضوع عدم توفر المحاجر البيطرية الرسمية للحيوانات المستوردة، والتي لا وجود لها حسب معلوماتنا؟ وهل سيجري الاعتماد في هذا على المستوردين ومحاجرهم، التي تقام عادة في المدن او قريبا منها؟ كذلك: أين هي المحاجر النظامية ومراقبتها الصحية الفاعلة؟ وأخيراً: هل ان اجراء الوزارة هذا هو حقاً لسد الحاجة المحلية وخفض الأسعار، ام يأتي رضوخاً لضغوط المستوردين والجهات المنتفذة التي تقف وراءهم؟

3

رأى فهمي: كل القطاعات بحاجة الى تغييرات تتوج بالتغيير الشامل



المتقاعدون من ساحة التحرير: زيادة رواتبنا حق مشروع وليس منة من الحكومة

يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

657,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
38,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

65

تاريخ:

22/5/2023

نتائج السحب

رقم:

64

تاريخ:

18/5/2023

الرقم الإضافي

20

31

35

36

19

42

7

الرقم الأساسية

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

الاتصالات البرلمانية: على الحكومة إلزام شركات الهاتف تسديد الديون

متابعة . طريق الشعب

دعا عضو لجنة النقل والاتصالات البرلمانية عقيل الفتلاوي، الحكومة الى النأي بنفسها عن التأثيرات السياسية، وتنفيذ الاحكام القضائية الملزمة لشركات الاتصالات بتسديد ما بذمتها للخزينة العامة.

وأكد الفتلاوي في حديث صحفي "ضرورة تنفيذ الأحكام القضائية الملزمة لشركات الهاتف النقال بتسديد ما بذمتها للخزينة العامة، بدل فرض الضرائب على المواطنين".

وقال، ان "الموازنة العامة اعادت فرض ضريبة 10% على كارتات تعبئة رصيد الموبايل"، مبدياً استغرابه من القرار الذي يؤثر سلباً على الواقع المعيشي للمواطن البسيط.

ودعا الفتلاوي الحكومة الى عدم التأثر بالضغوط السياسية الرامية الى تأجيل تسديد الديون المترتبة على شركات الهاتف النقال، مبيناً ان لجنته لن تصوت على فقرة إعادة ضريبة كارتات التعبئة.

نائب يحذر من تأخيرها حتى التاسع من حزيران المقبل

جداول المناقلة وتخصيصات المحافظات
تعرقل تمرير الموازنة الثلاثية

متسائلاً "كيف يمكن بهذا المبلغ تطوير وتقدم هذا القطاع؟".

مناقلة ضرورية

ودعا الغريباوي الى ضرورة إجراء مناقلة لرفع هذا الرقم، مشيراً إلى أن "اللجنة المالية استضافت نحو 20 وزيراً وسيتم إعلان النتائج النهائية خلال الأيام المقبلة حول أماكن إجراء المناقلة وملاحظات اللجنة المالية واستجابتها لملاحظات النواب".

وأنتهى مجلس النواب يوم (17 نيسان 2023)، القراءة الثانية لمشروع قانون الموازنة، وبحسب المادة (1) من مسودة قانون الموازنة، تقدر إيرادات الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2023 بمبلغ (134.552.919.063) دينار، مع احتساب الإيرادات المختمنة من تصدير النفط الخام على أساس معدل سعر (70) دولاراً للبرميل الواحد، ومعدل تصدير قدره (3.500.000) برميل يومياً، بضمنها (400.000) عن كميات النفط الخام المنتج في إقليم كوردستان على أساس سعر صرف (1300) دينار لكل دولار، وتقيد جميع الإيرادات المتحققة فعلاً بإيراداً نهائياً لحساب الخزينة العامة للدولة.

وتم تخصيص مبلغ قدره (199.022.111.663) دينار للسنة المالية 2023، من ضمنها المبالغ التالية: دينار، والمدنيون المتمثلة بأقساط الدين الداخلي والخارجي (12.750.981.021)، البرامج الخاصة بمبلغ (3.587.284.886) دينار.

التصويت على الموازنة قبل التاسع من شهر حزيران المقبل، عازياً ذلك الى ان "مجلس النواب قرر في وقت سابق تجديد الفصل التشريعي لمدة شهر، بسبب قانون الموازنة العامة".

النائب عن محافظة واسط باسم نعيمش الغريباوي، أكد أن لدى نواب وسط وجنوب العراق موقف ثابت بعدم التصويت على الموازنة العامة للعام 2023 ما لم تحصل زيادة على تخصيصات محافظاتهم، مشيراً إلى أن تخصيص 2.5 تريليون دينار فقط لـ15 محافظة في الموازنة أمر "غير مقبول".

وقال الغريباوي، إن "محافظة واسط كسائر محافظات الوسط والجنوب، لكن لها خصوصية بكونها محافظة زراعية ونفطية تحتاج إلى الاستثمار في هذين المجالين، إضافة إلى الخدمات العامة".

وأضاف، أن "لدى نواب وسط وجنوب العراق موقف ثابت بعدم التصويت على الموازنة في حال لم تحصل زيادة في تخصيصات محافظاتهم"، مبيناً أن بعض مناطق محافظات الوسط والجنوب تعاني من نقص حاد في الخدمات لذلك هي بحاجة إلى زيادة التخصيصات لخدمة المواطنين.

وتابع، أن "من غير المعقول لوزارة الإسكان والإعمار 3 تريليونات دينار، في المقابل تخصيص 2.5 تريليون دينار فقط، لـ15 محافظة، فهذا غير مقبول".

وأشار إلى أن "الحكومة تبنت في برنامجها الوزاري والحكومي دعم القطاع الزراعي، ولكن عند النظر في الموازنة يتبين تخصيص 1 بالمائة أو أقل للزراعة"،

"المدلاوي، اجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة المالية النيابية، لاستكمال مناقشة مواد مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية (2023-2024).

وقال المدلاوي، إن "اللجنة المالية النيابية تبذل جهوداً استثنائية لإخراج وإضاح بنود مشروع قانون الموازنة بشكل رصين كونها ثلاث سنوات مالية".

وأضاف أن "أعضاء اللجنة أكملا التصويت على معظم مواد القانون، وهم مستمرون واجتماعاتهم لحسم الجزء القليل من الفقرات المتبقية، وتقديم التقرير النهائي إلى رئاسة المجلس لتحديد موعد التصويت على الموازنة".

من جهته، أفاد عضو مجلس النواب صلاح زيني التميمي، بأنه كان من المقرر عقد جلسة مجلس النواب للتصويت على الموازنة العامة أمس السبت، مستدركاً أن جداول المناقلة في التخصيصات تسببت بتأجيل الجلسة الى اشعار آخر.

وقال التميمي، ان "من المقرر خلال يومين ان تستكمل جداول المناقلة في الموازنة بشأن التخصيصات حول الوزارات والمحافظات".

وأوضح التميمي انه "سيتم عقد الجلسة نهاية هذا الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل لانتهاء من الموازنة ومن ثم اقرارها".

التاسع من حزيران

وأكد عضو مجلس النواب ان "من المهم ان يتم

بغداد . طريق الشعب

تحاول اللجنة المالية البرلمانية أن

تنجز التقرير النهائي الخاص بالموازنة

الثلاثية ورفعها الى رئاسة مجلس

النواب، بعد حسم "الجزء القليل"

من بنود مشروع القانون، مرجحة

عرض القانون للتصويت الأسبوع

الجاري.

وطبقاً لنواب، فان "جداول المناقلة في الموازنة الخاصة بتخصيصات الوزارات والمحافظات" قد أقرت حسم الملف.

اللمسات الاخيرة

ورجح النائب الأول لرئيس اللجنة المالية النيابية أحمد مظهر الجبوري، إنجاز مشروع قانون الموازنة الاتحادية العامة للبلد بالكامل الأسبوع الجاري وإرسالها إلى رئاسة البرلمان وعرضها للتصويت.

فيما أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المدلاوي، أن اللجنة المالية أتمت التصويت على معظم مواد قانون الموازنة ومستمرة في اجتماعاتها. وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب، في بيان طاعته "طريق الشعب"، أن

مطالبات بتطوير بهو الناصرية

تظاهرة للمتقاعدين وإضراب لعمال معامل الطابوق



بغداد . طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية رفعت مطالب تتعلق بزيادة رواتب المتقاعدين، فيما نظم عمال معامل الطابوق في منطقة النهروان، إضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية.

المتقاعدون والعمال

وتظاهر العشرات من المتقاعدين في ساحة التحرير وسط بغداد، مطالبين بزيادة رواتبهم وتضمن ذلك في موازنة العام الجاري.

وقال المتقاعد عودة سعدون، ان "الحكومات المتعاقبة اهملت المتقاعدين بشكل كبير"، مشيراً الى ان "رواتبهم متدنية، وعلى الحكومة زيادتها نتيجة ارتفاع الاسعار والتضخم في العراق".

واضاف سعدون، ان "فوائد السلف الممنوحة للمتقاعدين مبالغ فيها، وليس من المعقول ان تبلغ فائدة سلفة 10 ملايين دينار، قرابة 4 ملايين و600 الف دينار".

وأشار الى ان "الحكومة ومجلس النواب عليهم النظر الى واقع حال المتقاعدين، ومعالجة اوضاعهم دون اجراءهم على التظاهر"، معتقدا ان "الجهات المعنية تتجاهل مطالبهم نتيجة معرفتها بعدم مقدرتهم على احداث فعل قوي في الشارع".

إعادة المطبات الصناعية إلى شارع حلة - كربلاء، بعد تسجيل 3 حالات وفاة بسبب سرعة السيارات المارة، خلال أسبوع.

التظاهرة جاءت على خلفية وفاة شاب بحادث سير، لتسجل الناجمة 3 وفيات في غضون 3 أيام.

المتظاهرون أقدموا على اغلاق الشارع الرابط بين الحلة وكربلاء، مطالبين بإعادة المطبات الصناعية، خوفاً من ارتفاع حالات الوفيات.

الوقفه جاءت بعد تداول معلومات عن إحاطته كفرصة استثمارية، بعد اغلاقه في العام 2022 إثر تقديم تقرير مشترك من مديرتي البلدية والدفاع المدني، حول حالة المبنى الأيل للسقوط، وذلك بسبب تعرضه لضربات جوية خلال حرب 2003.

ورغم ان المبنى أعيد تأهيله عام 2009 لكن ذلك لم يسعف حالته، علماً أن المبنى شُيد عام 1962.

وتظاهر العشرات من أبناء ناحية أبي غرق، مطالبين

من جانبهم، نظم عمال معامل الطابوق في منطقة النهروان القادمين من المحافظات، إضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف اجورهم.

مطالبات بترميم بهو الناصرية

ونظم ناشطون في الناصرية، وقفة احتجاجية أمام مبنى بهو بلدية الناصرية، وسط المدينة، احتجاجاً على تداول معلومات عن طرحه كفرصة استثمارية.

في لقاء مع مجموعة من الأطباء البيطريين

رائد فهمي: كل القطاعات بحاجة الى تغييرات تتوج بالتغيير الشامل

بغداد - سيف زهير



التقى الرفيق سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، أخيراً، مجموعة من الأطباء البيطريين لمناقشة واقع حال القطاع الذين يعملون فيه وعلاقته بالأوضاع العامة في البلاد. وبعد ترحيب الرفيق د. صبحي الجميلي عضو المكتب السياسي للحزب بالحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة، أشار الرفيق رائد فهمي إلى أن تبادل وجهات النظر مع مختلف التخصصات أمر مهم للحزب، وأضاف أن السبب الجوهرى لكل المشاكل هو التمسك بنهج المحاصصة الذي ابتلي الشعب به، مبيناً أن الفساد بات منظومة أقوى من الدولة وصار يُصعب أي محاولة للإصلاح.

وأكد فهمي أن التغيير أصبح ضرورة من أجل إصلاح الأوضاع العامة، مبيناً أن القوى التي تهدف إلى التغيير عديدة ولها مجالات عمل واسعة ولا بد من توحيد الجهود.

وفيما يأتي النص الكامل لمداخلة الرفيق رائد فهمي: أرحب بكم أجمل ترحيب وأهلاً وسهلاً بكم. نأمل من هذه الجلسة الحوارية أن تكون نافذة لتبادل من خلالها وجهات النظر عامة وخاصة بهذا القطاع. كل شريحة وما فيها من مشاكل هي جزء من الوضع العام ومرتبطة به. نحن الان امام مفترق طرق بعد ٢٠ عام من التغيير في ٢٠٠٣ ومرة الكثير من الفرص الضائعة والهدر المتواصل للإمكانات وتهديد مستقبل البلاد، ناهيك عن عدم توفير مستلزمات التنمية المستدامة.

دمار المحاصصة وضرورة التغيير

الفساد استشرى تقريباً في كل مفاصل الدولة وأموال طائلة هدرت وأنفقت دون أن يقابلها الا القليل جدا من المنجزات وإذ كنا في الفترة السابقة نغطي العجز والنقص من خلال النفط ففي حالة ليست مضمونة في المستقبل وبعد سنوات لن يبقى النفط لنعتمد عليه ولن يلعب نفس الدور الحالي.

مع عدم تنمية كل إمكانيات البلاد والبقاء معتمدين على واردات النفط سوقنا في مشاكل أكبر وأعمق. نحن الان في ظل نظام يعتمد على الريع البحت، وتأسست ثقافة وسلوك ومنطق ريعي وهذا أمر خطر جدا. أن الثقافة الحالية لا تهتم بقيمة العمل وتركز على الريع السريع. هنالك فصل بين الاخلاق والسياسة وباتت الأخيرة ميدان لتفتيت الاخلاق والقيم ولا تلتزم بكل شيء كما أن فرص العمل المتبقية للمواطنين هي التعيينات في الدولة وبخلافه لا يوجد عمل لهم تقريباً. لا يمكن ان يستمر المجتمع على هذه الشاكلة والنفط لن يستمر ليعتد عيوب الوضع لمدة أطول. من الصعب جدا تعويض حجم الانفاق دون الاعتماد

تم استبدالهم وفق المحاصصة مجدداً؟ اذن لا بد من اعتماد معايير النزاهة والكفاءة والإمكانات، وهذا غير ملموس الى اللحظة. هم يعتقدون ان الوزارات والمواقع هي حصص وبالتالي لا احد يتوقع ان يتنازل هؤلاء عن حصصهم. اذن نستنتج ان التغيير يتطلب الكثير وان توفرت إرادة سياسية لذلك فلا بد من ان تعتمد على حق التمثيل الحقيقي للمواطنين بصورة حقيقية وللأطراف الواسعة لأحزاب محددة تحترق التمثيل. ان التغيير السلمي يتطلب قوى كبيرة ممن لديهم مصلحة وهم بالتأكيد السواد الأعظم من المجتمع ومن روافع ذلك وجود منظومة انتخابية رصينة وحرّة. كل أزمت القطاعات هي مظاهر للأزمة العامة وبات التغيير ضرورة ملحة.

التغيير الشامل والمستدام

نحن نحاول مع ذوي الإرادة الخيرة ونعمل على توحيد الجهود والتوجه للناس وتحفيز نوع من الأمل لديهم لان فقدان ذلك امر خطير ويقصد الفعل المطلوب للتغيير وعندها ستبقى الساحة خالية لأصحاب السلطة. لا يوجد حل بسيط ونعلم يقيناً ان ما نتحدث به يتطلب العمل الكثير خصوصاً وان السياسة الحكومية الحالية هي سياسة استرضائية. هذا الكلام لا يعني عدم اليأس ويمكن تحقيق إصلاحات جزئية او إيجابية في المشهد ولكن نقول ان المطلوب هو احداث التغيير المستدام وهذا يتطلب إصلاحات عميقة. فمثلاً قضية القطاع الزراعي فيها تفاصيل كبيرة وهامة لها علاقة بالامن الغذائي والمياه وغياب رؤية أصحاب القرار عن هذه المفاصل المؤثرة. يُذكر أن العديد من الحاضرين قدّموا مداخلات وأسئلة وتعليقات على جوهر أزمت البلاد وما يعاينها القطاع الزراعي والأطباء البيطريين بسبب ذلك.

الذي اصبح المجتمع في صراع معها. قلنا ان تمثيل المواطنين في العملية الانتخابية مطلوب ومن خلاله يمكن العمل على التغيير لكن بعض الأحزاب احتكرت تمثيل المكونات وأصبحت تقرر حسب رغباتها من الذي يمثل اولاً. وبعد عشرين عاماً من هذا النهج المدمر هنالك إصرار على المضي قدماً بهذا النهج. ان هذه الصيغة خلقت مصالح تريد إبقاء الوضع لا تطويره، ونشأت مصالح مالية خلقت منظومات حكم كرسّت كل هذا. صارت مصالح العديد متناقضة مع الخروج من هذه الأزمة وهُمّش المواطن الذين لا يحصل بعضهم الا على الثمن من خلال التعيينات التي ضخمت الجهاز الإداري. كل هذا أدى الى منظومة سياسية حاكمة تعيد انتاج نفسها انتخابياً وتمتلك اليات القيام بذلك من خلال المال والسلاح والاعلام وغيرها وخلق كل ذلك فجوة ما بين «المكونات» كمجاميع من المواطنين والجهات التي تدعي تمثيلها.

ان انتفاضة تشرين لم تكن لطائفة معينة وجسدت مظهراً واضحاً من مظاهر الرفض وهتف الناس ضد الفساد وطالبوا بوطن آمن ومستقر بعيد عن التسميات الطائفية. اما الحكومة الحالية فترى ان برنامجها من حيث الطرح قريب مما قاله الناس ولكن ما هي الآليات التي تعتمدها لتحقيق البرنامج؟ كيف تكون جادة وهي نابغة من رحم منظومة المحاصصة التي تعيد انتاج كل هذا الخراب. حتى مع بعض محاولات محاربة الفساد نرى خيلاً وخطوات لا تذهب الى رؤوس الفساد الكبيرة والأمر ذاته مع السلاح المنفلت الذي يتساءل الجميع من الذي يتمكن من نهائته؟

التغييرات الإدارية الحالية

ان التغييرات الحالية للمدراء العامين يفترض ان تكون وفق أسس سليمة والسؤال الان عن كيفية استبدال هؤلاء المدراء؟ وهل هنالك نتائج قادمة اذا

ان تشكل حلول بديلة عديدة ومنها الزراعة والسياحة بشقيها الدينية والآثارية وغيرها من الامكانيات غير المستغلة بالشكل الجيد. وفيما يخص الاستثمارات فهي محدودة ومقتصرة على أشخاص، والرأسمال الخاص او اقتصاد السوق يفترض ان يشهد منافسة وحرية مثلما يدعون لكن هذا غير موجود. كما ان اقتصاد السوق الذي يتحدثون عنه لا يحمي الملكية وأصبح اقرب إلى المافيوبي وصار السوق بلا قواعد منظمة وباتت الفرص للأقوى لا للأكفأ، لمن يحمل السلاح لا من يريد المنافسة. وفي ظل هذا المشهد هُتت ثروات طائلة لدى البعض الذي اصبح أقوى من الدولة، ومقابل هذا النمو هنالك فقر مدقع وكما قال مستشار رئيس الوزراء مظهر محمد صالح قبل أيام: «هنالك ٣٠ في المائة ممن هم تحت خط الفقر»، أي أن لدينا ٥٠ في المائة بحقيقة الأمر ما بين خط الفقر وحوله من أوضاع مأساوية ومن ثم يأتي من يحدثك عن الاستقرار! فأني استقرار في ظل معدلات عالية للفقر وتدهور كارثي في الخدمات كقطاع الصحة والبنى التحتية وغيرها.

تدمير التعليم

مشكلة أخرى هي تدمير التعليم الذي صار مكمل لكل هذا الخراب من خلال مخرجاته التي لا تقدم المطلوب للبلاد. أصبحت الجامعات تخرج لنا سنوياً آلافاً غاضبة بسبب الإحباط والبطالة التي يلقاها الشباب عند تخرجهم لذلك باتت عناصر التفجر الاجتماعي واضحة جدا مع وجود مظاهر المخدرات والهجرة والتهميش.

من أين نبدأ بالتغيير؟

نقول بوضوح ان كل قطاع فيه مهام عديدة للتغيير ويجب ان ترتبط هذه المهام بالبيئة العامة وتحديد جذر الازمات

على النفط والدولة تتحدث عن إقامة المشاريع ولكن لا توجد نتائج، وحتى عندما تتوفر النية لقيادة سياسية تحاول الإصلاح فالأمر غير كاف لأن الفساد أصبح منظومة كبيرة وباتت الدولة في موضع التقاسم بين الأحزاب المنتفذة، لذلك أي تبادل بالأشخاص لا يجدي نفعا وسيواجه هذه المنظومة ويصطدم بها. هنالك حكومات غيرت في الأسماء ولكن ذلك لم يجد نفعا وحتى عند قدوم وزير نزيه في أي وزارة فلا يقدر على فعل شيء لأن المنظومة تفتس الدولة والوزارات، وبالتالي يحتاج الوزير الى قوة داعمة أو الهروب من موقعه الوزاري. أن هذه الأزمة ليست مرتبطة بأشخاص معينين بقدر ما أصبحت بنية متكاملة غير طارئة ونشأت بنية للدولة منقسمة على ذاتها وغير منسجمة ولا تقدر على التخطيط أو التنفيذ. هذه هي نتائج المحاصصة وتقاسم الدولة دون رؤية للبناء والاعمار. بالتالي أصبح الإصلاح محدود ولذلك صارت كلمة التغيير مسموعة وتردد وهي لا تطلق جزافاً.

ما الذي نغيره ومن المستفيد؟

من جهة أخرى يواجه المجتمع سياسات ممنهجة لنشر الجهل وتسطيح الثقافة. أن الجهود الرامية لإصلاح ذلك هي جهود شخصية منفردة ومبعثرة هنا وهناك. اما البلد وسيادته فهي في مأزق أيضاً. ان السبب في الخراب الداخلي والخارجية تتعرضان الى مشاكل كبيرة والدولة لا تتحكم بكل مفاصلها بسبب عدم احتكارها للسلاح رغم انه عنصر رئيس في عملية بناء أي دولة وان إرادة البعض من القوى المنتفذة مرتبطة بجهات خارجية مع التأكيد على ان السيادة الداخلية مهزوزة.

نحن امام استحقاق وجودي كدولة، وعلى الصعيد الاقتصادي نحتاج الى تنوع مالي واقتصادي وتعدد مصادر تمويل الموازنة العامة. ان القطاعات التي يمكن

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طربق الشعب

نحن نحب الحياة لكن الموت يعشقنا

لصحيفة الغارديان البريطانية، أعدت كريستينا هازبون تقريراً عن الفن والإبداع في العراق، بعد عقدين على الحرب التي أسقطت فيها دكتاتورية صدام، أشارت فيه الى أن مكانة الموسيقى في الثقافة العراقية قد تمت الإساءة إليها كثيراً منذ ذلك الحدث، بحيث أسكنت العديد من الأصوات أو أوقفت تطورها، قبل أن يظهر جيل جديد من الفنانين الموهوبين، لاسيما بعد الحراك الاحتجاجي في عام ٢٠١٩، فيواجه الصعاب ويمتد أعماله لتشمل موسيقى الراب والتكنو والموسيقى التجريبية والجاز وغيرها.

إصرار وتحدي

وذكر المقال بأن المتغيرات التي حدثت بعد سقوط

والمجتمعية، ومراعاة حقوق الإنسان وضمان مشاركة كاملة ومتساوية وفاعلة للمدراء. وأضاف بأن بلاسختارت، قد بينت بأن السلطات العراقية أحرزت بعض التقدم في الإصلاحات لكنها لا تزال تواجه تحديات سياسية واقتصادية خطيرة، حيث لازالت العوامل التي ساهمت في عدم الاستقرار فاعلة حتى الان، كشفت الفساد، والتأثير السلبي للجماعات الخارجة على الدولة، والانقسامات السياسية، وعدم المساواة، والبطالة، والاعتماد المفرط على النفط.

وأشار الكاتب الى أن مجلس الأمن قد حث بغداد على إدخال إصلاحات للمساعدة في مكافحة الفساد وتحسين الخدمات الأساسية وحماية حقوق الإنسان ومكافحة تغير المناخ، فيما تؤكد منظمات عديدة بأن العنف الجندري والأسري منتشر في البلاد، التي تعاني من استهداف الناشطين في الدفاع عن حقوق المرأة، بحيث صار صعباً حتى الحديث عن مفردة النوع الاجتماعي (الجندر). وقد دعت هذه المنظمات الى وقف انتشار العنف ضد النساء وتعاون العراقيين مع المجتمع الدولي لتحقيق ذلك.

الإصلاح وحقوق الإنسان

كتب علي يونس مقالاً لموقع (أرب نيوز) أشار فيه الى أن مجلس الأمن الدولي وعلى هامش استماعه لتقرير ممثلة الأمم المتحدة في العراق (جين بلاسختارت) قد دعا الحكومة العراقية الى المضي قدماً في الإصلاحات السياسية والاقتصادية ومواصلة تعزيز الحوار السياسي الشامل والمصالحة الوطنية

الطائفية، كان لها تأثير كبير على الموسيقى، وبدأ الناس يلتقون فناني الراب على الإنترنت وفي الشوارع، وهم يغنون للثورة، وينددون بالفساد وبالأثار الخبيثة للطائفية والانكماش الاقتصادي والبطالة والتدخل الدولي. كما جرى تعاون مثير بين الفنانين الشباب داخل العراق وأقرانهم في دول الشتات، وتم تعشيق موسيقى الجاز مع المقام الذي له هوية عراقية منذ قرون ويعتبره هؤلاء كنزاً موسيقياً مرقوناً بالشعر. كما تم التناغم في نتاجاتهم بين (الجوي، والأفروراب، والهوية وغيرها) وبين الموسيقى الحديثة، مع كلمات مفعمة بحب العراق.

مقاومة الخوف بالفن

ومن بين المبدعين، وجدت الصحفية هازبون من يقاوم ما تركته الحروب والعمليات الإرهابية بداخله من «تراوما»، بالمزيد من الإبداع، فهذه قطعة موسيقية تعبر عن مشاعر فتاة، أعدمت داعش والديها أمام عينيها، وذاك لحن يخفف من الحنين المظني لمربع الطفولة، التي فقدت بسبب الصراع الطائفي أو ما فعله الإرهابيون بتلك المربع.

الحراك يعش الموسيقى

ويذكر التقرير بأن انتفاضة تشرين، التي استمرت قرابة عامين، وشهدت تجمعات جماهيرية شبابية كبيرة، تطالب بوطن جديد وهوية عراقية خارج

نقيب الميادلة يرهن نجاحها بتثبيت الأسعار بالدولار

مراقبون: تسعيرة الدواء لا تنتظم إلا بضبط المنافذ الحدودية

بغداد. محمد التميمي

من المفترض أن تطلق وزارة الصحة الأسبوع الجاري "تعليمات جديدة" تستهدف تنظيم سوق العمل الدوائي في القطاع الخاص، وتوفير "دواء آمن خاضع للشروط الصحية"، لكن مراقبين ومعنيين أكدوا أن هذه الخطوة ستبقى "منقوصة" ما لم تتم السيطرة على منافذ الفساد، وضبط المنافذ الحدودية.

خلال 10 أيام

وقال وزير الصحة صالح الحسناوي، في تصريح رسمي، الأسبوع الماضي، إن "مجلس الوزراء أصدر قراراً بشأن الأمن الدوائي الصادر بالاتفاق مع ممثلي نقابة الميادلة ورابطة المكاتب العلمية وبعض أصحاب المكاتب إضافة إلى رئيس لجنة الصحة النيابية والمستشار الاقتصادي ورئيس مجلس الوزراء والمستشار الصحي لرئيس الوزراء ورئيس الدائرة القانونية لمجلس الوزراء". وأضاف أنه "خلال 10 أيام المقبلة ستتم المباشرة بنظام التسعيرة والتتبع الدوائي".

قرار جيد، ولكن..

وتعليقا على ذلك، قال نقيب الميادلة العراقيين، مصطفى الهيتي، إن القرار الوزاري "جيد"، وإن النقابة تطبقه منذ العام 2014، لكنه يرهن نجاح المشروع بـ"عامل واحد رئيسي، وهو أن يثبت سعر الدولار" وأضاف الهيتي، "إذا لم يتم تثبيت سعر الدولار الدوائي، فلن نشهد ثباتا في أسعار الدواء. وكلما كانت تسعيرة الدولار الدوائي ثابتة وقليلة كان سعره مناسباً للمواطنين".

وزاد نقيب الميادلة بالقول لـ"طريق الشعب"، إن "الدولة إذا سرعت الدولار بـ 1200 دينار للدولار الواحد، فإن هذه التسعيرة، يجب أن تستقر ولا



تشهد تغييراً، علماً أن التسعيرة يجب ألا تقتصر على الدواء، بل تشمل المواد الأولية أيضاً، ومن دون ذلك لا نستطيع أن نحقق تقدماً في ضبط تسعيرة الدواء".

وأكد الهيتي، أن نقابته تراقب الأسعار لدى القطاع الخاص: "لدينا لجان تفتيشية. وفي السنة الأخيرة أجرينا 14 الف زيارة تفتيشية لمكاتب المذاخر والصيدليات. وهناك عقوبات انضباطية تتراوح بين دفع غرامة وغلق الصيدليات لأسبوعين"، مبيناً أن

استيراد حراً!

"تكرار المخالفات لاربع مرات يؤدي إلى غلق الصيدلية، لكن المشكلة التي تواجهنا هي أن سعر الدولار غير مستقر ويتذبذب، وهذا هو السبب في عدم استقرار

الحصول على الدواء؟

ويجب على ذلك بالقول: أن هناك "مشكلة كبيرة في استيراد الدواء من قبل القطاع الخاص"، مبيناً أن "الدواء الموجود يستورد بصورة حرة مثله مثل أي سلعة أخرى، خارج سيطرة السلطات".

ويواصل المندلاوي حديثه "أن الكثير من الأدوية تدخل عن طريق التهريب، عبر شحنها على أساس أنها بضاعة وسلع اعتيادية، وليست دواء".

وهنا يطرح المندلاوي سؤالاً منطقياً: "كيف تسعّر وزارة الصحة هذا النوع من الدواء الذي يدخل بطرق غير مشروعة؟ كيف ستمسيطر على تداوله في السوق؟".

واختتم حديثه بأنه نقابته تضع يدها بيد الوزارة "لأجل مصلحة المواطن العراقي، ويجب عدم غبن حق الصيدلة؛ حيث يجب أن تكون التسعيرة ديناميكية. وعلى الوزارة الاتفاق مع مجلس الوزراء على تثبيت سعر الدولار، لأنه بخلاف ذلك سيفشل المشروع".

استيراد حراً!

الدكتور فاضل المندلاوي، يجادل بأن "مشاكل الدواء لا يمكن السيطرة عليها بحلول ترفيحية، لأنها مشكلة بنيوية. والتساؤل الذي يجب أن يطرح هو عن كيفية

"ماركات دوائية" لا تفحص!

ويشير المتحدث إلى أن هناك "ماركات دوائية" لا تخضع للفحص والتقييم عند استيرادها. وبالتالي فإنها لن تكون مسجلة لدى الوزارة، مؤكداً "نحن نتحدث هنا عن نسبة كبيرة تتراوح بين 50 إلى 70 في المائة من الدواء، تكون غير مسجلة أو مفحوصة بصورة رسمية، وهذا يمثل تهديداً حقيقياً للصحة العامة". ويردف المندلاوي كلامه بأن الوزارة قد تسعّر الدواء المسجل والمفحوص لديها، "لكن ماذا عن النسبة الأخرى من الأدوية التي خارج سيطرتها؟". ويشدد على ضرورة أن يتوقف هذا الانفلات الدوائي من خلال "ضبط المنافذ الحدودية، وسيطرة الدولة على استيراد الدواء للقطاع الخاص".

ووفقاً للمتحدث فإن الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية كانت سابقاً مسؤولة عن استيراد الدواء للقاطعين العام والخاص بالتعاون مع نقابة الميادلة.

ويقترح د. فاضل أن يجري "تشكيل هيكل تنظيمي وهيئة معنية بالدواء والغذاء على غرار الولايات المتحدة الأمريكية والاردن أيضاً، تكون مرتبطة بمجلس الوزراء، وهي التي تنظم عملية الاستيراد، فهذا الأمر له علاقة بالأمن الصحي للمواطنين".

حلول ترفيحية

أما الدكتور زهير العبودي، فيجد أن أول خطوة يجب أن تقدم عليها الدولة هي "إيجاد البديل للأدوية المهربة والسيطرة على منافذ الفساد".

ويصف العبودي القرار الحكومي بأنه "فتنازياً"، معللاً ذلك بأن "الفساد ينخر في جسد الدولة، ولدى السيطرة عليه نجد أنفسنا أمام حلول كثيرة، ليست ترفيحية ولا مجرد أمنيات".

واحد من تيريرات ارتفاع أسعار الدواء، طبقاً للعبودي، أن العلاج الذي يدخل بدينار واحد تضطر الشركات لبيعه على المواطنين بأسعار مضاعفة، بسبب دفع أموال كبيرة للمتنفذين؛ جزء منها يذهب لانجاز إجراءات فحص العلاج، بدلاً من استغراق وقت طويل، وجزء للسيطرات الامنية، وفي المطارات، مؤكداً أن كثيراً من المسؤولين الحكوميين يعرفون بهذا الواقع.

وبناء على ذلك، يستبعد المتحدث السيطرة على تسعيرة الدواء، التي سيتضرر منها المتنفذون.

صلاح الدين.. واقع صحي «منهار»

والمواطنون يلجؤون الى بغداد

بغداد - طريق الشعب

ويؤكد عدنان، أن «القطاع الصحي في عموم البلاد يشهد ببطءاً في إعادة الإعمار، تحديداً في المناطق التي شهدت حروباً، وتعاني مؤسساته وبنيتها التحتية الصحية من تصدعا منذ عقود».

السلطات عاجزة

وفي السياق ذاته، يقول شامل كريم (يعمل في أحد المراكز الصحية في المحافظة)، أن «أكبر مستشفى في المحافظة هو مستشفى تكريت التعليمي، وهو مدمر وخارج عن الخدمة»، مشيراً إلى أن مستشفيات أفضية الدور ويبيج والشرقاظ كلها عاجزة عن تقديم الخدمات الطبية بسبب الدمار وقلة الأجهزة الطبية الضرورية فيها».

ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، أن «الحكومة المركزية عاجزة عن تحسين الواقع الصحي في محافظة صلاح الدين، بسبب قلة التخصيصات في الموازنة الاتحادية».

ويجد أن من الضروري أن يتولى المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية دعم القطاع الصحي في محافظة صلاح الدين، لما يعانيه من «انهيار»، وسوء إدارة وتخطيط.

قضاء بلد

محمد عامر (مواطن يسكن في قضاء بلد)، يقول لمراسل «طريق الشعب»، أنه «منذ أكثر من عشر سنوات ونحن ناشد لإنجاز المستشفيات المتوقفة».

ويضيف، أن القضاء يحتوي على مستشفى واحد عمره أكثر من 60 عاماً، ويستقطب مرضى من جميع الاقضية والنواحي. ويشير إلى أنه «في أوقات الحالات الطارئة، يبدو المستشفى عاجزاً عن تأدية خدماته بالشكل المطلوب، بسبب عدم استيعابه الحالات المرضية التي تردده. كما أن كوادره غير كافية، وليست بالمستوى المطلوب، إضافة إلى أنه يفتقر للأجهزة الطبية المتطورة والحديثة».

ويؤكد أنه «في غلب الأحيان يفتقر المستشفى إلى توفير الكانونة أو دواء البراسيتول، الذي يعتبر من أبسط الأدوية وأكثرها توفراً، مما يضطر المريض إلى شرائها من الخارج، وهذا يشكل عبئاً اقتصادياً، على الناس لا سيما ذوو الدخل المحدود».

وطالب محمد الجهات المعنية بـ«بناء مستشفى آخر بمواصفات عالية تسد الحاجة المطلوبة»، مضيفاً أن «بعض الاقضية المجاورة تأتي ممرضها إما إلى قضاء بلد أو نقلهم إلى العاصمة بغداد. وهذا يكلف المريض جهداً ومالاً كبيرين».

يتجه الواقع الصحي في محافظة صلاح الدين

لمنحدر مريض، نتيجة المشاكل والمعوقات

التي تعانيها غالبية المؤسسات الصحية

في المحافظة، والتي تتمثل بنقص الادوية،

وانهيار البنى التحتية.

ومضى على بناء العديد من المستشفيات أكثر من خمسين عاماً، بينما لم تتبن الحكومات المتعاقبة أية مشاريع خدمية لبناء المستشفيات، ما انعكس سلباً على الواقع الصحي، ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

شع في أبسط الأدوية

ويصف الإعلامي والناشط من محافظة صلاح الدين، ياسر عدنان، واقع القطاع الصحي في المحافظة بأنه «منهار»، مشيراً إلى أنه يفتقر إلى أبسط مواد العلاج والأدوية والاسعافات الأولية.

ويقول عدنان لـ «طريق الشعب»، أن هناك معاناة كبيرة سبقت انشاء مستشفى نموذجي، هو الأول من نوعه في المحافظة، مشيراً إلى أن السلطات الحكومية سوقت لنفسها هذا المنجز، لكن في الحقيقة كان لإحدى المنظمات الدولية الدور الكبير في إنشائها.

وتسعى صحة صلاح الدين منذ أعوام لتحسين الواقع الصحي الذي تعيشه المحافظة، لاسيما بعد تهالك اغلب مستشفياتها التي مضى عليها أكثر من خمسين عاماً. خمسة مستشفيات تعد من أكبر المشاريع في المحافظة قد توقف العمل بها منذ سنوات، فيما تعول دائرة صحة صلاح الدين على إنجاز تلك المشاريع لتقديم أفضل خدماتها للمواطنين.

ويعزو عدنان أسباب تردّي الواقع الصحي في صلاح الدين، إلى تدمير أغلب المؤسسات الصحية بشكل شبه كامل. ويرى أنها بحاجة إلى إعادة تأهيل وإعمار وتجهيزها بالمعدات الطبية لتستطيع تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

القطاع الصحي في كركوك

بين شح الدواء ورداءة التصنيع

بغداد. تبارك عبد المجيد

تعاني محافظة كركوك نقصاً حاداً

في التجهيزات الدوائية لدى

المستشفيات والمراكز الحكومية، ما

يجعل المريض يتحمل أعباء تكلفة

شرائه من الصيدليات الخارجية

لقاء مبالغ كبيرة.

وتلحق بشح التجهيزات الدوائية في المحافظة، عيوب ورداءة في تصنيع الدواء، الأمر الذي تعزوه كوادر صحية إلى غياب الرقابة الحقيقية من الجهات المعنية.

رصد مخالفات عديدة

وكشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة يوم 11 أيار من العام الجاري، عن وجود مخالفات وتلاعب في تجهيز أدوية إلى دائرة صحة كركوك من قبل الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيمادا) التابعة للوزارة.

وحسب البيان الصادر عن الدائرة، فإن مكتب تحقيق الهيئة في كركوك ضبط أوليات تجهيز دائرة الصحة في المحافظة بكمية من مادة (امبول فولتارين) بلغت (598,750) امبول، للأعوام (2020 و 2021 و 2022) بسعر إجمالي وصل إلى (134,718,750) مليون دينار، وتم توزيع (433,136) امبول على المستشفيات والقطاعات الصحية التابعة للدائرة، فيما تم إيقاف توزيع الكمية المتبقية البالغة (165,614) امبول بعد ظهور تغييرات فيزيائية عليها، بناءً على توجيه صادر عن وزارة الصحة - دائرة الأمور الفنية، لحين صدور قرار بإتلافها أو استرجاعها.

وأضاف البيان، أنه «تم رصد قيام شركة «كيمادا» بتزويد دائرة الصحة بكمية (104,100) من مادة

ذلك أدى إلى نشاط تجارة الأدوية التي اقترت تاريخ انتهاء صلاحيتها، والتي تحقق أرباحاً كبيرة».

وبالحديث عما تعانیه المراكز الطبية في المحافظة، تؤكد وجود نقصاً «حاداً» في الدواء بشكل عام، مبينة انه منذ شهر أيار العام الماضي، لم تصل أية حقائب إسعافات أولية إلى مدارس المحافظة. وتكشف أيضاً عن وجود نقص في الأدوية والأجهزة المخصصة لعلاج مرضى السرطان، مضيفة أن صحة كركوك طالبت الجهات المعنية بمد يد العون من أجل توفيرها، كون مراكز علاج مرضى السرطان بكركوك تردها أعداداً أكثر بكثير من بقية محافظات البلاد. وتقر حميد بوجود منظمات دولية، تسعى بالوقت الحالي لتعويض النقص الحاصل في الأدوية، ولو بشكل بسيط، مثل الأدوية النسائية ووسائل تنظيم الأسرة.

الأدوية غير متوفرة

يتوارد أحمد السيد بين فترات قريبة إلى مستشفى كركوك، لإجراء عملية غسل الكلى، وإلى جانب معاناته مع مرضه تلقى مشكلة شراء الأدوية والعلاجات هما أكبر على عاتقه.

يقول السيد لمراسل «طريق الشعب»، إن «الأطباء وبقية الكادر الطبي جيد في تعامله وحرصه، لكن في بعض الأحيان تكون حقن الدم المطلوبة لما بعد عملية الغسل، مفقودة، وتفتقد أبر الكالسيوم بشكل تام، إضافة إلى نقص في العديد من العلاجات الأخرى».

ويضيف أن «الأدوية غير المتوفرة في المراكز الحكومية، اضطر إلى شرائها من الخارج بسعر مضاعف عما لو كان متوفراً في المراكز».

يشار إلى أن مستشفى كركوك يحوي 34 جهازاً لغسل الكلى، ويجري اسبوعياً نحو 370 عملية.

غياب الرقابة

رسل حميد، التي تعمل في مركز صحي حكومي في محافظة كركوك، تقول لمراسل «طريق الشعب»: أن «تجارة الأدوية في البلاد أصبحت من أكثر أنواع التجارات المربحة، لاسيما مع عدم وجود رقابة صارمة تتابع أسعار الأدوية وأنواعها وتواريخ صلاحيتها»، مشيرة إلى أن

أغلبها لا يعمل!

ويمتلك العراق 20 معمل دوائي، لكن أكثر من نصف العدد متوقف، وما يعمل منها عاجز عن سد حاجة السوق العراقي من الدواء، ويعتمد بشكل أساسي على ما يستورد من الدواء، الذي يعتبر باهظ الثمن على المواطن العراقي. ويقر نقيب الصيدلة مصطفى الهيتي، بوجود 20 معمل لإنتاج الأدوية في العراق، مستدرِكاً أن نصف هذه المعامل لا يعمل، لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بالبيئة الاستثمارية في البلاد.

ويؤكد الهيتي في حديثه مع «طريق الشعب»، أن «الصناعة الدوائية التي تنتج في البلاد لا تتجاوز 10 معامل من العدد الموجود».

وكان مجلس الوزراء قرر عدم استيراد ما يقارب 22 مادة دوائية، بحسب الهيتي، الذي أشار إلى أن «هذه الحماية لم تطبق إلا بشكل جزئي على بعض المواد، بسبب عدم وجود دراسات فعلية وحقيقية عن حجم الاستهلاك لهذه المواد في الأسواق العراقية».

أقول

صحة الصدور.. إلى متى!؟

غانم الجاسور

في صباح أحد الأيام، بكرت إلى الحضور للمحكمة لغرض الإدلاء بشهادتي في قضية. وعندما وصلت في الوقت المحدد من قبل محامي الدعوة، وجدت جمعا من مراجعي ينتظرون دورهم للدخول إلى القاضي.

أوعز إلي الشرطي الذي يقف عند باب القاضي في الانضمام إلى الطابور. وبينما أخذ الشرطي يسجل أسماءنا في سجل كان يحمل، اندفع مراجع وصل توه، صوب باب القاضي، فأوقفه الشرطي وقال له "الزم سره"! لكن المراجع، وبدل أن يستجيب للأمر، رفع طرف قميصه وأظهر مسدسا كان يعلقه بحزامه، فسمح له الشرطي بالدخول بعد أن طلب منه تسليم سلاحه للاستعلامات!

الشرطي لا يعرف هوية المراجع، لكنه سمح له بتجاوز الطابور.. وهنا لك أن تتصور في أي بلاد نعيش عندما يتحول المسدس إلى هوية تعريفية!

ما أن حان دوري للدخول، جاءني المحامي محرجا. فقال لي: "معدرة أخي، أخذنا من وقتك وجعلناك تترك أعمالك وتقطع مسافة طويلة للحضور إلى المحكمة. يؤسفني أن أخبرك بأنك لن تدي بشهادتك اليوم، والسبب هو أن إحدى وثائق التي طلبتها المحكمة، لم تصل إلى الآن، وهي (بيان صحة الصدور). وربما ستأخر وصول الوثيقة أسبوعين أو أكثر!" في أي عصر نحن الآن وفي أي بلد نعيش؟! العالم يتقدم ويتطور ويسخر التكنولوجيا في كل مجالات الحياة، ونحن لا زلنا نراوح في مكاننا. فهناك وسيلة تواصل اسمها البريد الإلكتروني، تستخدم في المراسلة، وتستخدمها الدوائر الرسمية في إجراء المخاطبات في ما بينها، وعلى وجه السرعة. فأين نحن من ذلك؟! ما معنى أن ينتظر المراجع وصول وثيقة رسمية أسبوعين أو أكثر؟ يا لها من مهزلة!

ومعلوم إن عملية إصدار صحة الصدور، لا يقوم بها المراجع، إنما موظف معتمد ترسله الدائرة الحكومية إلى الدائرة المعنية لغرض إصدار هذه الوثيقة. ولا غرابة أن يشوب هذه العملية فساد وابتزاز في أحيان كثيرة. فالموظف المعتمد يحتاج إلى أجور نقل وطعام وغيرها، كي يجلب الوثيقة المطلوبة، وكل ذلك يدفع من جيب المراجع! أتساءل: لماذا لا يجري الاعتماد على البريد الإلكتروني في هذا الأمر، فتتم العملية على وجه السرعة، وربما في ثوان، ويتجنب المواطن عناء الانتظار ودفع الرسوم، خاصة أن جميع دوائرها الحكومية تتوفر فيها خدمة الانترنت؟! أقول: أيها الناس، لا تنسوا انكم في العراق، مهد الحضارات والإبداعات.. متى نلحق بركب التطور العلمي والتكنولوجي!؟

أصحاب محال

يتعرضون للظلم

بغداد - عدنان جاسم

حسنا فعلت مديرية بلدية الرشيد عندما ألزمت أصحاب المحال المتجاوزين على الشارع والرصيف في سوق "حي الجهاد"، بإرجاع بضاعتهم المعروضة مترا واحدا، بعد أن كانت تغطي نحو مترين من واجهة محالهم. فهذا الأمر جعل منظر السوق جميلا.

وفسح المجال لمرور المتبضعين بانسيابية. لكن المتعهد أو المستثمر المسؤول عن السوق، كان يأخذ من هؤلاء إيجارا عن كل متر يتجاوزون عليه سواء من الشارع أم الرصيف، وهذان تابعان للدولة وليس من صلاحيته أن يؤجرهما! فكان يأخذ مبالغ الإيجار مقدما لمدة سنتين، والآن،

وبعد رفع التجاوزات، طالب أصحاب المحال المتعهد باستعادة مبالغ الإيجارات، لكنه رفض.

أصحاب المحال يطالبون عبر "طريق الشعب"، الجهات المسؤولة بإلزام المتعهد بإرجاع تلك المبالغ، كونها أخذت منهم ظلما - على حد تعبيرهم.

من جانب آخر، اشتكى أصحاب المحال في سوق منطقة الجوادين، من المتعهد المسؤول عن السوق، الذي يجبرهم على دفع مبلغ 12 ألف دينار جباية، تضاف إلى أجور الكهرباء والماء وبدل الإيجار.

فيما لفتوا في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن السوق يخلو من الحراس الليليين، لذلك غالبا ما تتعرض محالهم للسرقة، أو الحرائق المتفعلة.

عند بلوغهم 18 عاما

أيتام العراق من دور الرعاية إلى الشوارع!

متابعة - طريق الشعب



يقضي علي (19 سنة) ساعات النهار جائلاً بين المركبات عند تقاطعات منطقة المنصور، لبيع الأقرص المدمجة وعلب المناديل. وفي الليل يفتش رصيف مسجد قريب، أملا بغد أفضل يخفف عنه حياة اليتيم والتشرد!

في حديث صحفي، يلخص علي سيرته بكلمات قليلة: "عثر عليّ شرطي وأنا في الرابعة من عمري مشرداً في الأسواق، فسلمني لدار الأيتام". ويضيف قائلاً: "كان الشرطي يتردد للاطمئنان علي بين حين وآخر، ثم اختفى. لا أعرف حتى اسمه، والمشرفون في الدار كذلك لا يعرفون شيئاً عنه". ويتساءل: "هل كان هذا الشرطي والذي وتخلي عني بتلك الطريقة؟!، متابعا قوله: "لم يعد ذلك مهماً بالنسبة لي، فقد كنتُ طفلاً مشرداً عندما سلمني للدار وأنا الآن مشرداً أيضاً".

وبخلاف العديد من رفاقه الأيتام الذين أكملوا دراساتهم أو عثروا على أقرباء يضمنونهم أو يوفروا لهم أعمالاً خرج علي من دار الأيتام، بعد بلوغه الثامنة عشر - كما تنص اللوائح الرسمية - ولم يكن معه سوى ورقة تثبت شخصيته، فيما كان ينتظره واقع قاس!

عصابات منظمة تلثف الأيتام

علي ليس حالة استثنائية، بل إن هنالك كثيرين غيره انتقلوا من دور الأيتام إلى الشوارع بعد بلوغهم السن القانونية، المحظوظون منهم يجدون أعمالاً ويندمجون في المجتمع، وبعضهم يواصل دراسته. بينما هنالك من تلثفهم عصابات منظمة تستخدمهم في تجارة الجنس والتسول، وحتى الإرهاب - وفق ما يذكره معاون قائد شرطة بغداد اللواء عدنان حمود سلمان في تقرير نشرته "شبكة نيرج" للتحقيقات الاستقصائية.

ويرى اللواء أن سبب تشرد الأيتام هو عدم اهتمام الدولة بدور رعايتهم، لافتاً إلى أن "قلة أعداد الدور الموجودة، يقابلها عدد كبير من الأيتام بفعل الحروب والإرهاب". ويلفت إلى أنه قدم مقترحات إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لحل مشكلة الخارجين من دور الأيتام، منها تعيينهم حراساً للدور ذاتها التي خرجوا منها، ومنح المجتهدين في الدراسة فرصة للبقاء في الدار لحين إكمال دراساتهم وتعيينهم معلمين أو موظفين في الدار نفسها، أو صرف سلف خاصة بهم لفتح مشاريع تدر عليهم المال، مع تشكيل لجان لمتابعتهم أو إعادة فتح المصانع المغلقة وتشغيلهم فيها كأيد عاملة.

ويؤكد اللواء أن "كل هذه الاقتراحات أهملت وأصبحت مجرد حبر على ورق!" مشيراً إلى أن "عناصر الشرطة تلقي القبض على متسولين تشرف عليهم عصابات منظمة، توزعهم بسياراتها الخاصة

أن "الشرطة المجتمعية ترصد يوميا مئات الأيتام المشردين في شوارع بغداد، تعمل في التسول ومهن مشوهة"، مبيناً أن "أكبر مشكلة تواجهنا هي عدم امتلاك اليتيم المشرّد مستمسكات ثبوتية".

بشرى على الأوصفة!

بشرى، شابة في عقدها الثالث تبدو مضطربة نفسية - وفقاً لـ "نيرج" - وتتواجد في زقاق مدمنة الكاطمية، ولا تعرف شيئاً عن حياتها سوى أنها كانت في دار أيتام، والآن تعيش على الأوصفة. تقول بشرى أن أهلها تركوها وهي في المهده، فتولت دار الأيتام تربيتها، وخرجت منها بعد أن بلغت الـ 18، ليصبح الشارع بيتها الوحيد!

تتهم بشرى باعة جوالين ومستطرقين بضررها والاعتداء عليها، وتؤكد أنها حبلت وولدت ثلاث مرات "انثان سلمتهما لدار أيتام، وواحد سرقته مني تلك الحقيبة"! وتتابع قائلة: "اشتغلت وأنا حامل في بيت امرأة معاقة مقابل الأكل والسكن، وبعد ولادتي لم أر الطفل أبداً، قالت المرأة بأنها باعت.. أعطتني بعض النقود وتردتي من بيتها!"

قصة نجاح نادرة

لتجنّب الأطفال الأيتام مصيراً مشابهاً للذي تواجهه بشرى، أسس الناشط والباحث النفسي هشام الذهبي عام 2004، "منظمة البيت العراقي" للإبداع، التي تؤوي الأطفال المشردين. وقام أولاً برعاية 4 أطفال في منزله، بعد ذلك جمع 47 طفلاً، أوامهم وتكفل بمعيشتهم. وجرور الأيام ازدادت أعداد الأيتام، وحرص الذهبي على تدريبهم وتهيتهم للحياة العملية في مجال

كما تدريبهم على الدفاع عن أنفسهم أمام القاضي، فيقولون أن تلك السيارات والمسكن مستأجرة من قبلهم.. كثير من هؤلاء خرجوا من دور الأيتام بعد بلوغهم.

ويؤنه إلى أن "بين هؤلاء الأيتام من يمتلكون مواهب، يمكن أن تكون كنزاً للدولة فيما لو استثمرت بالنحو الصحيح".

منظمات تستغل الأيتام

رغم وجود 345 منظمة تعنى باليتيم في العراق، إلا أن "غالبيتها تستغل الأيتام لجمع المال لمصالح شخصية. وهناك برلمانيون يتاجرون باسم اليتيم، مهمهم الوحيد هو جمع الأصوات الانتخابية، فيما الحكومة لا تملك رؤية لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية" - حسب ما نقله "نيرج" عن قائد شرطة. ويستدرك القائد انه "على الرغم من ذلك، هناك منظمات كانت تجارها ناعمة، وينبغي على الحكومة تعميمها على جميع محافظات البلاد".

يذكر أنه في كانون الثاني 2021، كشفت مفوضية حقوق الإنسان في العراق عن وجود 5 ملايين يتيم في البلاد، 45 ألفاً منهم بلا أوراق ثبوتية. ولا يخفى على أحد، أن دور الرعاية المتوفرة لا يوازي عددها أعداد الأيتام المليونيين، لذلك فهي لا تستوعب سوى قليل منهم، بينما العدد الأكبر مصيره الشارع!

مشكلة مزدوجة

مدير الشرطة المجتمعية العميد غالب طعمة، يرى أن مشكلة الأيتام مزدوجة "فمن جانب لا تسع دور الأيتام أعدادهم، ومن جانب آخر يتم تسريح اليتيم بعد عمر 18"، ويوضح في حديث صحفي،

العطش يصيب الرمادي!

الرمادي - زيد قحطان

الناس بالمياه عبر الناقلات الحوضية (التناكر)، لكن هذا حل وقته لن يفي بالغرض. فالمواطن لا يمكنه أن يواصل الوقوف يوميا في طوابير طويلة للحصول على المياه.

لذلك، إن عدم وضع حلول جذرية للأزمة، سيتسبب في كارثة إنسانية خلال الصيف، قد تنتهي إلى هجرة السكان نحو مناطق أخرى، يتوفر فيها أبسط مقوم من مقومات العيش، وهو ماء الشرب!

المنازل تعاني شحا في ماء الشرب. اللافت للنظر أن الأزمة ضربت مناطق أعالي الفرات ونحن ما زلنا على أعتاب فصل الصيف، وبالتالي فإن الكارثة قد تأخذ مديات أوسع عندما ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير، وتزداد حاجة الناس إلى المياه.

وتحاول الدوائر المحلية المعنية، اتخاذ إجراءات للتخفيف من حدة الأزمة، لكن العلاج الجذري يحتاج إلى جهد حكومي ودولي، فالدوائر تبذل جهوداً في إمداد

العراق يستقبل الصيف ويودع الكهرباء!

بغداد - وكالات

ورأى مواطنون في حديث صحفي، أن "الصيف الحالي لن يكون بعيداً عن الصيوف السابقة من ناحية تجهيز الطاقة الكهربائية، في الوقت الذي لا تزال فيه وعود الحكومة بعيدة عن الواقع!" وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، أشار

مثل كل عام، ما أن استقبل العراقيون موسم الصيف هذا، وارتفعت الحرارة بشكل طفيف، حتى تراجع تجهيز التيار الكهربائي في بغداد والمحافظات الأخرى.

الكلاب السائبة

ترعب أطفال كربلاء

كربلاء - وكالات

شكا العديد من المواطنين في كربلاء، من انتشار الكلاب السائبة في مختلف مدن المحافظة، مشيرين إلى أن هذا الأمر بات يثير قلقهم ويذعر أطفالهم. وأوضحوا أن معظم الكلاب السائبة مسعورة وتهاجم المارة، خاصة الأطفال، مطالبين باتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحتها.

من جهتها، ذكرت المواطنة أم كيان، وهي من سكان قضاء الهندية، أن "الكلاب السائبة تجوب المناطق السكنية في مشهد مقلق، وأنها تقوم بمهاجمة الأطفال"، لافتة في حديث صحفي، إلى أن "أطفالها الثلاثة، وهم بعمر 3 و 7 و 8 سنوات، تتعرضوا إلى هجوم من 4 كلاب شرسة". وتابعت قائلة أن طفلها ذا الـ 3 سنوات فقد الوعي من شدة الخوف، أما طفلها الآخران فقد تعرضا إلى صدمة نفسية.

وطالبت أم كيان الجهات المعنية بـ"التدخل للحد من انتشار الكلاب السائبة، عبر نشر فرق جولة لمكافحةها".

وكانت وزارة الصحة قد حذرت في وقت سابق، من انتشار مرض "داء الكلب" بعد تسجيل زيادة في الإصابة به، في مناطق متفرقة من البلاد، جراء انتشار الكلاب السائبة.

وتنص المادة 26 من قانون الصحة الحيوانية العراقي لسنة 2013، على وجوب السيطرة على الكلاب السائبة في المحافظات. ويلزم هذا القانون الدوائر المعنية (البلدية، اللجنة، الصحة والمستشفى البيطري) بتنفيذ هذه المهمة - وفق مدير المستشفى البيطري في كربلاء د. وسام الجابري.

في ضيافة هيروشيما

مجموعة السبعة تستعد لحروب مقبلة

رشيد غويلب

لا يمكن أن تكون رمزية المكان الا دليلا آخر على الصلف الامبريالي: تلتقي مجموعة الدول السبع في هيروشيما، المدينة التي كانت الضحية الأشهر للقنبلة الذرية الامريكية. ومرة أخرى، تريد الولايات المتحدة تكريس حالة الحرب، كمدخل لحرب أخرى.

لم تكن قنبلة أب 1945 الذرية موجهة إلى اليابان، التي هُزمت عسكريا قبل هذا التاريخ، بل وجهت إلى الاتحاد السوفيتي، الذي كان آنذاك لا يزال حليفاً من الناحية الرسمية. أما قمة مجموعة السبع التي تنهي اعمالها اليوم الاحد 21 أيار، فتوجه رسالة إلى منافسيها الأهم (الصين وروسيا) في صراع الهيمنة الذي يعيشه العالم. ويبدو ان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يريدون استيعاب حقيقة ان عالم القطب الواحد أصبح جزءاً من التاريخ، اقتصاديا وحتى عسكريا.

لقد غير القصف الذري لهيروشيما وناغازاكي التوازنات الجيوستراتيجية بشكل لا مثيل له، وجعل الولايات المتحدة في وضع فريد. وطن مخطوط الحرب النووية الأمريكية ان باستطاعتهم تدمير الاتحاد السوفيتي وازالته من خريطة العالم السياسية مرة واحدة والى الابد، وهو ما لم يتحقق لهم. وليس هناك من يصدق ان الولايات المتحدة قادرة اليوم على تحقيق هيمنتها المطلقة على العالم بوسائلها القديمة. ولا تأتي جديد إذا قلنا ان الصين وليس روسيا هي الهدف من توظيف الحرب في أوكرانيا، والإصرار على تصديدها. وفي هذا السياق جاء اختيار مكان انعقاد القمة. وقد مارست حكومة بايدن ضغوطاً هائلة على جيران الصين، لتكوين تحالف إقليمي مضاد لها. والظاهر أن المهمة نجحت، على الأقل في حالة اليابان وكوريا الجنوبية، ولكن أيضاً في حالة الدول التابعة الأكثر استعداداً مثل أستراليا، التي يراد تطويرها لتصبح مستقبلا قوة نووية. ويبدو أن رئيس الوزراء الياباني كيشيدا ونظيره الكوري الجنوبي يون سوك يول قد قبلا بمغامرة القيام بمهمة انتحارية. وفي وقت سابق لعقد القمة، أعلنت إدارة بايدن عن خطط لنشر غواصات نووية وحاملات طائرة بي 52 في كوريا



في طوكيو عقد اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة السبع

الجنوبية، وتم إنشاء أربع قواعد عسكرية أمريكية جديدة في الفلبين. وفي اليابان، التي تعد أكبر "حاملة طائرات أمريكية غير قابلة للإغراق" في المنطقة، يُبنى أيضاً المزيد من القواعد الأمريكية. وبدأت عمليا مناورات عسكرية مضادة للصين.

ملفات القمة الرئيسية

حتى قبل ان تنتهي القمة رسميا أصبحت واضحة طبيعة القرارات التي ستصدر عنها، مثلما كانت واضحة الملفات التي تناقشها، لان الهدف الرئيسي كان ولايزال السعي لتكوين جبهة موحدة لمواجهة الصين وروسيا، بالإضافة الى مناقشة التباينات بين دول المجموعة بشأن مسائل استراتيجية أخرى. آسيا هيمنت الحرب الدائرة في أوكرانيا على أجواء القمة، مما في ذلك مناقشة استراتيجيات عسكرية وفق ما أشار له مستشار الأمن القومي الأمريكي ساليان، وما تعهد به رئيس الوزراء الياباني المضيف فوميو كيشيدا، بشأن قيادة "جبهة موحدة في متابعة مشكلة أوكرانيا". وعلى هامش لقاء مع كيشيدا، أعلن بايدن الخميس أن مجموعة السبع تدافع عن "قيم مشتركة، خصوصا دعم الشعب الأوكراني الذي

يدافع عن أرضه ذات السيادة، ومسؤولية روسيا عن غزوها الوحشي".

عقوبات جديدة

وكشفت بريطانيا الجمعة حزمة عقوبات جديدة على قطاع التعدين في روسيا تستهدف الواردات الروسية من الألمنيوم والألماس والنحاس والنيكل، في مسعى للتضييق على إمكانيات روسيا في تمويل الحرب. وعلى المنوال نفسه جاءت مواقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية. وإضافة إلى ذلك ركزت المناقشات على تشديد العقوبات على روسيا، التي أدت حتى الآن وفق المجتمعين إلى انكماش الاقتصاد الروسي في الفصل الأول من العام الحالي.

السلام النووي

وهاجمت القمة بشدة تهديدات الرئيس الروسي المتكررة باستخدام السلاح النووي في الحرب في أوكرانيا، في محاولة منه للتأثير النفسي على خصومه الأمريكيين والأوروبيين. ولتأكيد ذلك ستمسك الأضواء على هذه المخاطر عند قيام القادة السبع بزيارة حديقة هيروشيما التذكارية للسلام، التي أقيمت في موقع إلقاء

القنبلة الذرية الأمريكية في 6 آب 1945، تكريما لذكرى الضحايا الـ 140 ألفا الذين سقطوا بالسلاح النووي الأمريكي. ولم تستجب القمة لمطالبة خبراء عسكريين وشخصيات سياسية لضبط الأسلحة النووية، بحجة ان روسيا والصين وكوريا الشمالية تقف عائقا امام تحقيق ذلك.

الحرب الاقتصادية

وشغل ملف التصدي لصعود الصين الاقتصادي حيزا كبيرا في مناقشات القمة حتى الان. لا سيما سبل التصدي لما تسميه دول المجموعة "الابتزاز الاقتصادي" الذي تمارسه بكين، من خلال تنويع الإنتاج وشبكات الإمداد. في حين أبدت الحكومة الصينية استعدادها لفرض قيود على التجارة. وبغض النظر عما ستقره القمة بشأن "الابتزاز الاقتصادي"، سيدمج المعسكر الغربي صعوبة جدية في مواجهته عمليا. ففرنسا وألمانيا مصرتان على تأكيد أن التصدي لمخاطر "الابتزاز الاقتصادي" لا يعني قطع العلاقات مع الصين، التي هي أحد أكبر الأسواق في العالم.

الشيوعي التركي:

لا خضوع لظلامية «العدالة والتنمية».. وكلا لاردوغان

أنقرة. طريق الشعب

دعا الحزب الشيوعي التركي الناخبين الى التصويت ضد الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 28 أيار الجاري.

وقال الحزب في بيان ان "كل صوت ضد اردوغان، في 28 ايار، سيساهم في نزع دماء حزب العدالة والتنمية، بغض النظر عن النتيجة". وأضاف البيان "سننوجه إلى صناديق الاقتراع، وستنصقي أردوغان". وأشار الحزب الى انه "على مدى 20 عاما تحكّم هذا البلد حكومة مدعومة من الرأسماليين وطوائف وعصابات وبلدان امبريالية". وأكد الحزب ان نتائج الانتخابات أظهرت بوضوح أنه لا يمكن ترك أي جانب من الصراع في هذا البلد، بما في ذلك صندوق الاقتراع، في أيدي "تحالف الجمهور"، بعبارة أخرى، تقع المسؤولية مرة أخرى على عاتق العمال والوطنيين والنساء والشباب والملايين من الناس الذين يعانون من الفقر في هذا البلد.

واضح البيان ان "النساء والشباب والعمال الذين لن يخضعوا لظلامية حزب العدالة والتنمية سيهنضون ويكملون المهمة التي فشلت المعارضة البرجوازية غير الكفوءة في القيام بها".

«نساء ضد الحرب»

تدين جرائم أطراف النزاع

في السودان

متابعة. طريق الشعب

دانت مجموعة نساء ضد الحرب الجرائم البشعة التي ترتكبها الميليشيات والأطراف المتنازعة في السودان، والتي أقدمت على اغتصاب الكثير من النساء البرينات.

وفي بيان لها، أكدت ضرورة التزام جميع الأطراف بمنع العنف الجنسي والذي يعد جريمة ضد الإنسانية توجب على جميع الدول محاكمة مرتكبيها.

وأشار البيان إلى أن جميع الاتفاقيات التي تحمي حقوق النساء تتطلب من كل السلطات القانونية والإدارية حماية حقوق النساء في الأمن والحياة الكريمة في حالي الحرب والسلام.

كما دانت نساء ضد الحرب استمرار الصمت الدولي والأممي تجاه هذه الجرائم، محملة الأمم المتحدة وكافة منظماتها هذه الجريمة وسابقتها وما سينتج عنها من أضرار جسيمة وتداعياتها على المجتمع بأسره. وشددت على أن هذه الجريمة تندرج ضمن قوائم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، داعية كل منظمات المجتمع المدني وكافة النشطاء الإعلاميين والحقوقيين للتضامن والوقوف الجاد والتحرك المسؤول لفضح بشاعة ما ترتكبه المسلحون من انتهاكات تجاه النساء في السودان.

الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في ابعاد قسري للمهاجرين في اليونان

أثينا. وكالات

رئيس الوزراء المحافظ كيرياكوس ميتسوتاكيس منافسة قوية من رئيس الوزراء اليساري السابق ألكسيس تسيراس. وبعد الموقف المتشدد ضد الهجرة أحد الركائز الأساسية للبرنامج الانتخابي لميتسوتاكيس الذي زار في وقت سابق الحدود البرية مع تركيا في إطار حملته، متعهدا بتوسيع سياج فولاذي ارتفاعه خمسة أمتار لاحتواء تدفق المهاجرين.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن خفر السواحل الأتراك ألقوا المهاجرين لاحقا بعد قرابة الساعة، مضيفة بأنها تعقبهم في مركز احتجاز إزمير حيث رواوا الواقعة. وأثار المقطع الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز دعوات أطلقها مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لإجراء تحقيق مستقل. وتم نشر اللقطات قبل يومين من انتخابات عامة ستنظمها اليونان يواجه فيها

دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق مستقل في فيديو نشرته نيويورك تايمز، أظهر طرد خفر السواحل اليوناني للمهاجرين بينهم أطفال عبر إبعادهم قسرا في بحر إيجة. وصوّر المقطع أحد الناشطين الحقوقيين في جزيرة ليسبوس قبل شهر،

أخيرا.. باخموت في قبضة الروس

كييف. وكالات

فقط في باخموت، بل أيضا البيروقراطية الروسية التي وضعت لنا العصي في الدواليب". وكرر انتقاده لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ورئيس الأركان فاليري غيراسيموف. هذا فيما نفت الجهات العسكرية الأوكرانية خبر السيطرة الروسية على باخموت.

خدمته الإعلامية على تلغرام وهو يقف إلى جانب رجال مسلحين أمام مبان مدمرة السيطرة على باخموت بالكامل. وأضاف بريغوجين الذي يخوض نزاعا مع القيادة العسكرية الروسية "استقرت العملية للسيطرة على باخموت 224 يوما فاغتر وحدها كانت هنا". وتابع بريغوجين "لم نقاتل الجيش الأوكراني

أعلن قائد مجموعة فاغتر الروسية يفغيني بريغوجين أمس السبت أن رجاله استولوا على كامل مدينة باخموت مركز القتال في شرق أوكرانيا الذي استمر منذ الصيف الماضي. وأعلن بريغوجين في شريط فيديو بثته

جبهة مدنية ضد الحرب في السودان

الخرطوم - قرشي عوض

وأما أيضا في ضمان وحدة السودان على اسس جديدة، ويعيد الاعتبار للحراك المدني الذي عمل طوال الوقت على تحجيم دور المكون العسكري، الساعي بكل السبل لإجهاض الثورة، سواء من خلال انقلاب تشرين الماضي او باشغال الحرب الحالية. ومعلوم ان الحراك المدني الحالي، الذي يجيء وسط القصف الهمجي للطيران الحربي والعمليات التي فرضتها قوات الدعم السريع على السكان المدنيين، كان قد سبق ترتيبات اتفاق جدة لحماية المدنيين وتوفير الممرات الآمنة، وفرض على وسطاء حل النزاع عدم تجاهل المكون المدني. وتخطى أطراف المفاوضات خاصة امريكا والسعودية، ان هي ظنت ان بإمكانها تجيير النشاط المدني المتوسع لخدمة اجندتها في استئناس العملية السياسية، بما تتضمن من توفير ملاذات آمنة للجزالات، وحمايتهم من المساءلة الجنائية بسبب الجرائم التي ارتكبوها في حق المدنيين، بما فيها اشغالهم الحرب الحالية المدمرة.

بنسبة عالية جدا في الناتج القومي الإجمالي، ويعني توقف الحياة فيها للاحاق خسائر كبيرة بنشاط السكان ولاققتصاد الكلي للبلاد. ورغم ان مدن غرب السودان شكلت مهد الحركات التي حملت السلاح في وجه مركز السلطة بالخرطوم، وراجت وسط الناشطين فيها نظرية المركز والهامش، وجنحت في بعض مظهراتها الى تالقات الشردمة والتشطي، الا ان ثورة ديسمبر المجيدة اظهرت ان حظ النشاط المدني السلمي المنطلق من حفظ وحدة السودان هو الاوفر فيها، حيث انتظمت جماهير المهنيين في كل مدن ولايات دارفور وكردفان في تجمع المهنيين وفي لجان المقاومة، التي اسستها الثورة مستلهمة تجارب النضال المشترك لاهل السودان قاطبة، في ثورات سابقة ضد الظلم والاستبداد.

وهو ما اظهر ان ما يجمع السودانيون يفوق ما يفرقهم، في وقت تمضي فيه البلاد بخطوات حثيثة نحو الحرب الاهلية، مما يعطي هذا الحراك المدني الذي يتشكل الان دورا مهما ليس في إيقاف الحرب فقط،

حركة المدنيين، ومنع نشاطات المنفلتين وسطها او في نطاق سيطرتها. وقد اسهمت تلك الجهود في اطلاق سراح مجموعات من ضباط وجنود الجيش الذين كانوا محجزين لدى قوات الدعم السريع. وتم تعميم هذه التجربة في ولاية شمال دارفور وعاصمتها "الفاشر"، التي تقسمها القوتان المتنازعتان. حيث يسيطر الجيش على شرقها فيما تحكّم قوات الدعم السريع سيطرتها على غرب المدينة، وقد افلحت الدارة الاهلية في وقف العنف واستبعاد العمليات العسكرية.

اما في جنوب دارفور فقد وقع أكثر من ٦٠ كيانا اهليا ومدنيا على وثيقة سلام، نبذت فيها العنف وشدت على وقف الحرب وعدم توفير الحماية القبلية للمنفلتين وتسليمهم الى والي الولاية. وكانت الولاية قد شهدت معارك ضارية بين القوتين، اسفرت عن سيطرة الجيش عليها مع انتشار واسع لقوات الدعم السريع في ما حولها. وتعتبر مدينة "نيلا" حاضرة الولاية من اكر المراكز التجارية، وتساهم

مواد غذائية للنهب والحرق، كما تعرضت المنازل للسرقة. لذلك شكلت بعض المدن والاحياء مجموعات حماية ذاتية، تتكون من الشباب المسلحين بالاسلحة البيضاء، للقيام بدور الشرطة. لكن قوات الدعم السريع تعتبر هذه المجموعات شريكا في القتال، وتدعي ان ظهورها في الشوارع يجعلها هدفا عسكريا مشروعة. ولذلك تميل السلطات الى عدم نشر الشرطة في الطرقات، لان تسليحها غير مساوي لقوات الدعم السريع. وعليه اصبح توفير الأمن يعتمد كليا على المجموعات المدنية.

وقد تطورت هذه العملية الشعبية في بعض المدن غربي السودان، حيث تشكلت جيهاث مدنية واسعة تسعى ضمن اهدافها الى القيام بخطوات عملية لايقاف الحرب او منع اتساع نطاقها. وهذا ما حدث مثلا في ولاية جنوب كردفان البعيدة نوعا ما عن النزاع، حيث أسهمت الجهود المدنية في فرض التزام كل من القوى المتقاتلة بمواقفها، وعدم الاعتداء على الاخرى وتسهيل

الرأسمالية والحروب

أ. د. حاكم محسن محمد الربيعي

يقول الماركسي الألماني غروسمان " إن التدمير والفاقد الناتج عن الحرب يعدان وسيلة للتخفيف من الانهيار القائم للرأسمالية، لخلق مساحة تنفس من أجل تراكم رأس المال. ان الحرب وتدمير قيمة رأس المال المرتبط بها يضعف انهيار الرأسمالية ويوفر بالضرورة حافزا لتراكم رأس المال". وكما يقول جون فريست ولدت الرأسمالية على هيئة رضيع سفاح يزداد تعطشه للدماء كلما كبر، وكانت أولى الدول الرأسمالية والتي هي بريطانيا عملت على تصفية حساباتها مع تشارلز الأول والنظام القديم حتى شرعت في ذبح سكان مستعمراتها الأولى في كل من إيرلندا وجمايكا. وقام الامريكان بقتل السكان الاصليين الهنود الحمر في امريكا، وعملت ذلك بريطانيا مع سكان المستعمرات التي تمكنت من احتلالها في الهند وفلسطين والعراق وباقي دول اسبوية وافريقية عديدة، اذا الرأسمالية لا تعيش وتستمر دون حروب، وان الهيكل البنيوي للرأسمالية قائم على التناقضات، وهذه التناقضات تولد المشاكل باستمرار وبين الحين والآخر تتولد وتبرز الازمات ولذلك مشاكل الرأسمالية مستمرة وحروبها مستمرة لان الحروب هي السبيل لنمو الرأسمالية من خلال بيع السلاح للمتجارين وتوريثهم منها على شكل مساعدات لكنها تصبح ديونا بعد انتهاء الحرب ، كباقي في حالة العراق مع دول خليجية والامر معروف ولا حاجة لتناوله، ان بحثنا عن المشاكل وبناي وسيلة ولأي سبب وتاريخ الرأسمالية ملئ بالأحداث، و لذلك لا يمكن النظر إلى الدعم الهائل لإطالة الحرب الدائرة في اوكرانيا من قبل مركز الرأسمالية (أمريكا) بعيدا عن هذا المسار التاريخي القدر للرأسمالية ، الذين يتحدون عن الديمقراطية وحقوق الانسان و كليهما حجج واهية ومفقودة في عقر دارهم ، وما يجري في مجتمعاتهم ابرز دليل على ذلك ، قتل الانسان امر في غاية البساطة والمشاهد التلفزيونية على التعامل البوليسي مع المواطنين الامريكان ذوي الاصول الافريقية خير شاهد على ذلك كما كان التعامل مع العراقيين خلال الاحتلال يعبر عن الأساليب الوحشية للرأسمالية بأدواتها القذرة من المرتزقة والامريكان والبريطانيين انفسهم ، وبالتالي الامريكيون قبل غيرهم، ولكنها تلجأ إلى موضوع الديمقراطية وحقوق الانسان الهيكلة فيها اول، لاستخدامات هادفة وكحجة بائسة ضد الاخرين ، فالولايات المتحدة الامريكية قامت بحروب وقتل خلفت ضحايا بالآلاف بتعاون بريطاني، وهذه الانتهاكات مستمرة من قبل الولايات المتحدة فالجرائم التي ارتكبتها عديدة ضد العديد من الدول، فهذه الدولة "المارقة" التي تدعي الخطر على امنها القومي رغم المسافات التي تصل إلى اكثر من عشرة الاف ميل بينها وبين من تدعي انها دول تشكل خطرا على امنها القومي، ولكنها لا ترى اي خطر لمن يجهز ويحضر ويرعى منظمات ارحامية في دول ضمن، مسارها وتسير على هواها، لاستهداف دول اخرى ذلك عندما تتفق مع بعض الدول السائرة في خطها والتي تخضع للإرادة الامريكية، اما خوفا من سطوتها او مجاملة وربما ايمانا ولكن الاوضح هو التخوف من السطوة الامريكية، وهذا ما حصل برعاية امريكية في العراق وسوريا وليبيا واليمن وافغانستان كل ذلك برعاية غربية وبقيادة امريكية والسؤال الذي يطرح نفسه ، هل شكل أو يشكل العراق او سوريا او اليمن او ليبيا أو أي بلد عربي او افريقي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وحتى في افريقيا و امريكا اللاتينية، اي خطر على امريكا، اي خطر

الفساد من إرادة المكافحة إلى نوايا التوطين

خليل ابراهيم العبيدي

أما بالسكوت أو بالأداء عن طريق المساعدة للغير أو تقديم الرشا، حتى صار أحدنا موضعا للشك من قبل الذات، وانطلقت الدعوات وعلى كل الصعد مطالبة بمكافحة الفساد، وقد شجع نمو هذا الفساد هو تراجع القضاء عن دوره في تقديم الفاسدين للمحاكم من جهة وعدم اهتمامه بتراجع القانون وأحكامه أمام شدة الفساد ودرجاته، وصار قانون العقوبات النافذ متخلفا عن تقدم الفساد ومتساهلا في حجم العقوبة إزاء نهب المال العام أو توسع تهديد الأمن العام أو حتى استباحة الشعور العام. وقد عرف العراق الفساد بشكله الوبائي بعد الاحتلال وصدور قرارات بربر رئيس سلطة الائتلاف، وقد أصاب الفساد القذرة منذ قيام مجلس الحكم أو عند تشكيل الوزارة اللاعولية، وانحدر تدريجيا وبسرعة النار في الهشيم نحو الوسط الوظيفي او القاعدة ليشكل ظاهرة جعلت من العراق بلدا في مقدمة بلاد العالم من حيث الفساد وخراب الذمة، والغريب أن الفساد لم يعد مخزيا مما يشير إلى تدني قيمنا الاجتماعية وصار ما كان عبئا عملا مقبولا، وعلى مدى عقدين انخرط فيه مئات الاف من الموظفين في كافة دوائر الدولة من صاحب المكئسة حتى ديوان الرئاسة وانخرط المواطنون تلقائيا في هذا العمل الوضع

خلال العقدين الأخيرين لم يتقدم موضوع آخر في استقطابه لاهتمام العراقيين مثل موضوعة الفساد، والذي يعرف دوليا بأنه الاستثمار غير الشرعي للمنصب العام للحصول على منافع شخصية. وهو لتعبير آخر مجموعة التصرفات المخالفة للقانون والشرع، وهو عمل مستنكر وفقا للآديان وحتى نزولا عند الاعراف. وقد عرف العراق الفساد بشكله الوبائي بعد الاحتلال وصدور قرارات بربر رئيس سلطة الائتلاف، وقد أصاب الفساد القذرة منذ قيام مجلس الحكم أو عند تشكيل الوزارة اللاعولية، وانحدر تدريجيا وبسرعة النار في الهشيم نحو الوسط الوظيفي او القاعدة ليشكل ظاهرة جعلت من العراق بلدا في مقدمة بلاد العالم من حيث الفساد وخراب الذمة، والغريب أن الفساد لم يعد مخزيا مما يشير إلى تدني قيمنا الاجتماعية وصار ما كان عبئا عملا مقبولا، وعلى مدى عقدين انخرط فيه مئات الاف من الموظفين في كافة دوائر الدولة من صاحب المكئسة حتى ديوان الرئاسة وانخرط المواطنون تلقائيا في هذا العمل الوضع

حسب الاحصائيات الاخيرة فاق اعداد المغتربين واللاجئين العراقيين في دول العالم أربعة ملايين مواطن، هؤلاء خرجوا من بلدهم تحت ظروف أمنية ونفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية صعبة جدا، أجبرتهم عنوة على ترك اهلهم وارضهم واحبابهم وماضيهم الجميل وكل ذكرياتهم وهم كانوا مكرهين على فعل ذلك من قبل انظمة سياسية قمعية وتحتسفية وبوليسية وديكتاتورية ظالمة. وكانوا بين خيارين اما الموت تحت سوط الجلاذ وفي دهاليز واقية النظام الدكتاتوري الفاشي او الهروب طلباً للحرية والأمان والبقاء على قيد الحياة، وعصابات داعش المجرمة والمتوحشة كان لها دور ظالم وقاس اجبر الكثيرين على الهروب خارج العراق طلباً للأمان. وايضا للأوضاع المادية الصعبة التي يعاني منها الكثيرون بسبب حكومات الفساد والسراق وهي الأخرى اجبرت الكثيرين على ترك وطنهم. جميع هؤلاء هاجروا بأجسادهم لكن ارواحهم وقلوبهم وضمانهم بقت ملتصقة بالأرض التي عاشوا وترعرعوا فيها سنين طويلة ويساورهم الحنين والاشتياق إلى ارض اجدادهم وابنائهم في كل حين. هذه الطاقات والمواهب العلمية والاكاديمية والشرائح الاجتماعية العديدة من مكونات مختلفة كان الاولى بلدهم ان يستثمر ابداعهم وعطائهم ويوظفوا عمارة افكارهم من اجل تطوير وتقديم بلدهم إذا توفرت لهم الظروف والمستلزمات والمقدمات الطبيعية من حرية

كيف السبيل لعودة المغتربين إلى الوطن؟

طارق العبودي



البلد لصالح ابنائه. عندها سوف تعود الكفاءات والطاقات العلمية المختربة بشك طوعي إلى ارض وطنهم واجدادهم وهم مطمئنون على ارواحهم ومستقبلهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي وبعد ان يجدوا الامن والامان والحرية والكرامة والطمأنينة لأنه بالتأكيد بلدهم عزيز عليهم وهو يسكن في حدقات عينوهم.

وكرامه وامن واستقرار وحقوق. هذه الثوابت من الدينيات في دول وانظمة تحترم شعوبها وتعبر عن مصالح ورغبات واماني مواطنيها. فالعراق لا ينعم بالاستقرار والامن والحرية الا في ظل حكومة مدنية ديمقراطية وطنية منتخبة تضع مصلحة الوطن وابنائهم في المقدمة، وتكفل حقوق جميع المكونات والشرائح الاجتماعية بشكل عادل ومنصف وتوظف موارد وخيرات

حسب الاحصائيات الاخيرة فاق اعداد المغتربين واللاجئين العراقيين في دول العالم أربعة ملايين مواطن، هؤلاء خرجوا من بلدهم تحت ظروف أمنية ونفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية صعبة جدا، أجبرتهم عنوة على ترك اهلهم وارضهم واحبابهم وماضيهم الجميل وكل ذكرياتهم وهم كانوا مكرهين على فعل ذلك من قبل انظمة سياسية قمعية وتحتسفية وبوليسية وديكتاتورية ظالمة. وكانوا بين خيارين اما الموت تحت سوط الجلاذ وفي دهاليز واقية النظام الدكتاتوري الفاشي او الهروب طلباً للحرية والأمان والبقاء على قيد الحياة، وعصابات داعش المجرمة والمتوحشة كان لها دور ظالم وقاس اجبر الكثيرين على الهروب خارج العراق طلباً للأمان. وايضا للأوضاع المادية الصعبة التي يعاني منها الكثيرون بسبب حكومات الفساد والسراق وهي الأخرى اجبرت الكثيرين على ترك وطنهم. جميع هؤلاء هاجروا بأجسادهم لكن ارواحهم وقلوبهم وضمانهم بقت ملتصقة بالأرض التي عاشوا وترعرعوا فيها سنين طويلة ويساورهم الحنين والاشتياق إلى ارض اجدادهم وابنائهم في كل حين. هذه الطاقات والمواهب العلمية والاكاديمية والشرائح الاجتماعية العديدة من مكونات مختلفة كان الاولى بلدهم ان يستثمر ابداعهم وعطائهم ويوظفوا عمارة افكارهم من اجل تطوير وتقديم بلدهم إذا توفرت لهم الظروف والمستلزمات والمقدمات الطبيعية من حرية

السلطة والتعليم والنقد

محمد موزان الجعيفري

النقد أساس تطور كل العلوم تنذكر النقد الأدبي في درس اللغة العربية والذي يتناول فيه النقاد كثيرا من المواضيع التي لها علاقة بالأدب واللغة وغيرها لتقويم اعمال الشعراء والكتاب والادباء والباحثين ولكننا نتجاهل تطور العلوم الأخرى بواسطة النقد للطريقة أو النتائج أو المنهجية أو المصادر أو غيرها، فأسمع التطور في كل العلوم هو التفكير النقدي والمراجعة النقدية لما نسمع ونقرأ ونشاهد، لنحلل ونقيم ونركب ونصدر القرار بالنعرض أو النقد، إذ لا تطور في أي علم دون تشخيص الهنات والهنات والطرائق المكلفة أو البطيئة أو غير الجيدة لتجاوزها وتعديلها لإزالة الهدر وزيادة السرعة وتقليل التكلفة وتحسين الجودة، لذلك من أهم واجبات الباحث والأكاديمي والمهني المتخصص هو المراقبة والتشخيص وإبداء الرأي الواضح والصريح في مختلف القضايا التخصصية، ولكن بعض المتنفذين والفسادين يحاولون التجاوز على هذه الحرية وتقديم شكوى ضد أصحاب الرأي الصائب والعلمي وهذا يسهم في التخلف والتدهور وضياح الحقيقة، والكارثة أن يكون هذا المنتفذ رئيس جامعة أو عميد أو رئيس قسم لأنه يوظف بيت العلم والرأي لخنق الحريات وتكميم الأفواه لمصلحة الفساد والفسادين. لذلك يجب حماية أصحاب الرأي الحصيف والعلمي والتحقق من وجود المخالفة المهنية أو المؤسسية أو الإدارية سواء في القطاع الخاص أو العام قبل مساءلة صاحب الرأي النزيه والمسؤول وعلى السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية التحقق والتأكد من علمية ومهنية ونزاهة الرأي أو المقترح أو النقد قبل استدعاء صاحبه ومساءلته أو إدانته لأن هذا الإجراء يسهم في تكميم الأفواه وتعطيل العلم وفرص التقدم ويسهم في نشر الفساد والخديعة والزيف والوهم.

المنظمات المهنية ودورها في عملية البناء الوطني

كاظم بدن

وسكان الريف وكل وطني شريف بهمه مصلحة الوطن والشعب الوقوف صفا واحدا خلف الحكومة ودعمها واسنادها بالمطالبة بحقنا في المياه وذلك من خلال الاحتجاجات والتظاهرات والتجمعات امام سفارات الدول المعنية وارسال الوفود والمذكرات الى جميع الهيئات والمؤسسات الاقليمية والدولية وبالتعاون والتنسيق مع باقي المنظمات الجماهيرية أليس هذا غير ممكن يا سادة يا كرام. نعم انه ممكن ومطلوب ولا يختلف عليه اثنان ولو توافرت الإرادة والعزيمة والنية الصادقة الى جانب الإيمان الراسخ بعادلة هذه القضية ونقلها بالولم على المسؤولين كل المسؤولين لتغافلهم عن هذه القضية التي هي الامة مرحليا فما المانع الذي يمنح استثمار هذه الجماهرة المؤثرة وابعادها عن دورها الفاعل واقصد بالخصوص جمهرة الفلاحين والمزارعين وسكان الريف الذين هم اصحاب المصلحة الاساسية في توفير المياه ومن الناحيتين الاستهلاكية وسقي الزراعة للسقيين الزراعي والحيواني وهنالك شيء ملفت للنظر الا وهو زيادة وتطوير درجة الوعي الذي نحن احوج ما نكون اليه قدر حاجتنا لثقافة مجتمعية والتي هي بعيدة كل البعد عن كثير من الفلاحين وسكان الريف لفقدان اي وجود لمنظمات مهنية يمكنها ان تلعب هذا الدور.

والهبات والكومشينات الحكومية والمصالح الشخصية والمناخ الذاتية وبالعودة الى موضوع الانتخابات وشرعيتها وقوانينها من الواجب خلق الاجواء الملائمة والمشجعة من اجل توسيع دائرة المشاركين فيها وان يتم الاعلان عنها في وسائل الاعلام وفي المجتمعات الفلاحية يتم دفع الاعلانات والمصالحات في جميع مزارع الاتحادات والفروع والجمعيات وتثبيتها وبشكل واضح وشفاف المكان والزمان كل حسب تسلسله ويكون بحضور واشراف القضاء وابعاد لجان محايدة لتلقي الطعون والشكاوي لتوضيح التجاوزات والخرقوات والانتهاكات وليس كما هو حاصل الان في الاتحادات الفلاحية يتم دفع الاعلانات الاحترامي وتقديري لهذا الاتحاد وتاريخه المجيد الحافل بالمآثر والمسطر بالتضحيات من خلال ما سلف من القادة الوطنيين المعروفين فان ما هو حاصل الان يحز بالنفس بأشد ما يكون وفي هذه الحالة (نزل زيد سعد عمرو والعسكر) والاستقتال قائم على قدم وساق ولفترة حنفة والسنين وكأن ما وجد من اجله هذا الاتحاد هو المحامكات والصراعات في يجب ان يكون عنده مهماته الاساسية وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها بلدنا بخصوص التصحر والجفاف وقطع حصص البلد المائية الامر الذي يتطلب تهيئة وتعبئة جميع الفلاحين والمزارعين

المراكز القيادية يأتي عن طريق الانتخابات الحرة والديمقراطية التي يسود فيها العدل والانصاف وبعيدا عن فرض الارادات ووفق القواعد المهنية ويجب ان تتوفر في المرشح حالات السلامة العقلية والجسدية فضلا عن الامكانيات والنزاهة والعمل بروح الحرص على كل الممتلكات واموال المنظمة والحفاظ عليها بأقصى الدرجات، وقانونا تعتبر الموجودات من المال العام الذي يحاسب عليها القانون، ومن الضروري ان يكون العمل في هذه المنظمات بموجب قوانين حديثة عادلة تتلاءم وتنسجم مع كل المستجدات والتطورات الحاصلة وليس مثل ما هو حاصل الان في اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق الذي يعمل بقانون ٥٦ لسنة ١٩٨٢ الذي اكل الدهر عليه وشرب والذي اصدره حكم حزب البعث آنذاك لا سيما وان العمل في هذه المنظمات المهنية لا يختصر على الاقتصادية والمطلبية والمعاشية وهذا ضروري الا ان هناك الذي في غاية الاهمية وهو التدريب والتوجيه لنشر الوعي في كل الجوانب وبث روح التسامح والتعاون والروح الوطنية وذلك من خلال اقامة الندوات والدورات الجماهيرية التي هي صلب اعمال المتصدين للعمل المهني ويمكن الاستعانة في تغطية هذا المجال بخبراء وفنيين والنزول ميدانيا ومغادرة الجلوس خلف الابواب المغلقة بانتظار المنح

لا شك ان وجود المنظمات المهنية والمجتمع المدني من نقابات واتحادات وحركات اخرى ودعمها وتمكينها من اداء مهامها شي موضع اعزاز حيث ان تطورها وتفعيل دورها هو عامل اساسي من عوامل بناء الدولة لي على اعتبار انها السلطة الخامسة ويكون لها الرأي في كل ما يتعلق بشؤون الناس من تشريعات وقوانين وفضلا عن كونها تمثل اقلية جماهيرية ورأي عام اي حلقة الوصل بين الجماهير والسلطة وهي المحصلة تعمل بموجب قوانينها وانظمتها الداخلية المقررة واستنادا الى ما ورد في الدستور ولها شخصية معنوية وتحمل مسؤولية واستقلالية تامة خدمة للشرحة المعينة التي تمثلها وبعيدا عن اي تدخل من اي جهة كانت سياسية دينية وحزبية وحكومية ما عدا التدخل الاجابي بالدعم والوعون وابداء المساعدة والتشجيع وفي ظل عراقا لا اقول ديمقراطي بل ينحو نحو الديمقراطية والعمل فيها تطوعي اختياري وبدون مقابل وخدمة ودفاعا عن الشرحة المعينة وهذا العمل متاح لكل من لديه الرغبة ولديه الامكانيات والقدرة على اداء المهام المشتبه بالبرنامج والنظام الداخلي المقر وبالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالموضوع، ومن الطبيعي ان تبوء



Republic of Iraq
Holy Karbala Governorate
Directorate General of Education
العدد / ٢٧٥٠٤
التاريخ / ٢٦/٤/٢٠٢٣

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
المديرية العامة للتربية
القسم / الشؤون المالية / شعبة الحوانيت

الى / إدارات المدارس (الثانوي - الابتدائي التعليم المهني - التعليم المسرع واليا فعيين - رياض الأطفال - المعاهد) في المحافظة كافة عدا المدارس الأهلية م / اعلان

استناداً لقانون بيع وأيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ تعلن المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة عن تأجير الحوانيت المدرسية لمدارس المحافظة كافة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وعن طريق المزايدة العلنية الأولى فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في المكان والزمان المحددين وفقاً للشروط المثبتة أدناه:-

- ١- أن يكون حسن السيرة والسلوك مؤيداً من مختار المنطقة مضبطة سكن مصدقة من القامقامية أو مركز الناحية.
- ٢- غير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف على أن يقدم ما يثبت ذلك (كتاب من مديرية التسجيل الجنائي).
- ٣- على الراغبين بالتقديم للمزايدة مراجعة قسم الشؤون المالية/ شعبة الحوانيت للاستفسار عن تعليمات الحوانيت المدرسية والمواد الواجب توفرها وبيعها في الحانوت ولمعرفة أيام مواعيد مزايدات الحوانيت المدرسية وحسب الجداول المعلنة.
- ٤- على الراغبين بالتقديم للمزايدة مراجعة قسم الشؤون المالية/ شعبة الحوانيت لتزويدهم بكتاب الى مديرية التسجيل الجنائي في محافظة كربلاء المقدسة لغرض جلب قيده الجنائي من المديرية المذكورة وبكتاب رسمي يرفق مع المستمسكات المطلوبة عند الدخول للمزايدة وسوف يمنع المزايد من الدخول للمزايدة في حالة وجود أي نقص في المستمسكات المطلوبة.
- ٥- جلب المستمسكات الرسمية الثبوتية (البطاقة الموحدة أو هوية الاحوال المدنية + شهادة الجنسية + بطاقة سكن + مضبطة سكن مصدقة من القامقامية أو مركز الناحية أصلية ومصورة).
- ٦- يسدد المشترك مبلغ التأمينات للاشتراك بالمزايدة بنسبة ٢٠٪ من مبلغ الاجار تدفع قبل الاشتراك في المزايدة ولا تسترد في حالة نكوله.
- ٧- يسدد المشترك مبلغ التأمينات (تأمينات ضامنة) بنسبه ٢٠٪ إضافة الى مبلغ الاجار الكلي في حالة رسو المزايدة عليه ويسترجع بعد انتهاء مدة العقد ويستقطع منها في حالة حدث ضرر في المكان الذي كان يشغله أثناء فترة العقد.
- ٨- في حالة رسو المزايدة على المشترك تسديد مبلغ الاجار كاملاً خلال مدة (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ الاحالة ولا يتم فتح الحانوت إلا بعد تسديده كامل مبلغ الاجار ويسدد نسبة ٢٪ اجور خدمة.
- ٩- التأكد من التعهدات التي سيقوم بتوقيعها من ترسو عليه المزايدة والالتزام بها وبخلافها سيتم غلق الحانوت وعدم المطالبة بمبلغ الاجار.
- ١٠- الالتزام بالضوابط المالية والصحية والتعليمات الخاصة بالحوانيت.

(تواريخ الاشتراك بالمزايدات)

١- تأجير الحوانيت المدرسية في مدارس المحافظة (المركز - الحر - عين التمر - الحسينية - الهندية) مكان المزايدة في قسم الشؤون المالية الساعة التاسعة صباحاً وكما مثبت أدناه

أ- مدارس المركز - الحر / من ٤ / ٦ / ولغاية ٢٣/٦/٢٠٢٣

ج- مدارس عين التمر ورياض الاطفال يوم ٢٥ / ٦ / ٢٠٢٣ فقط

د- مدارس الحسينية من ٧/٩ / لغاية ٢٣/٧/٢٠٢٣

و- مدارس الهندية / من ٧/١٣ / لغاية ٢٣/٧/٢٠٢٣

ملاحظة/ اذا صادفت عطلة رسمية خلال أيام المزايدات تنتقل مزايدة ذلك اليوم الى اليوم الذي يليه وبنفس الجداول المعلنة.

عباس عودة عليوي
المدير العام

www.karbalaedu.org
karbala_education@yahoo.com

شركة فندق بابل المساهمة المختلطة

Babylon Hotel

رأسمالها 200000000

م / اعلان مزايدة للمرة الثانية

تعلن شركة فندق بابل المساهمة المختلطة عن اجراء مزايدة علنية لبيع السيارة المدرجة اوصافها ادناه... فعلى السادة الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مقر الشركة الكائن في الجادرية الساعة العاشرة من صباح يوم (الاثنين) الموافق ٢٩/٥/٢٠٢٣ مستصحين معهم هوية الاحوال المدنية او البطاقة الموحدة وبطاقة السكن ومبلغ التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل من ترسو عليه المزايد أجور الإعلان واجور الدلاية البالغة ٢٪ وكافة الأجور المترتبة على نقل الملكية ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بدفع المبلغ خلال خمسة أيام من تاريخ رسو المزايدة وبخلافه يعد ناكلاً وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه وعلى من يرغب بالاطلاع على السيارة والتفاصيل المطلوبة مراجعة إدارة الشركة قبل موعد المزايدة.

نوع السيارة	اللون	الموديل	عداد كيلومتر
شيري باص عدد الركاب (١٠-١٧)	ابيض	٢٠١٣ مستلمة من الشركة ٢٠١٧	٥٥٠٠٠

محمود شاكر جاسم
المدير المفوض

مديرية احوال بغداد/ الكرخ
شؤون الاحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (حسن جمعه صادق) طلباً برون فيه تبديل لقبه من (المشهداني) الى (التميمي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندبي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقد مني الهوية الصادرة من شركة نفط الشمال باسم (حامد علي يوسف) العنوان الوظيفي مدير فني، على من يعثر عليها تسليمها الى مصدرها.

رئاسة محكمة استئناف كركوك
محكمة الاحوال الشخصية في العباسي
مكتب الباحث الاجتماعي
العدد ٦٨/بحث/٢٠٢٣
التاريخ ١٨/٥/٢٠٢٣

اعلان

الى المدعى عليه/ اثير حسين جواد/ مجهول محل الإقامة حالياً
م / تبليغ

اقامت زوجتك المدعية (سعدة خلف علي) الدعوى امام هذه المحكمة تطلب فيها الحكم بالتفريق بينكما للهرج عليه ولجهولية محل اقامتك لذا قررت هذه المحكمة تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين بالحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في العباسي في يوم ٢٤/٥/٢٠٢٣ وفي حال عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً في الموعد المقرر سوف يتم اتخاذ الإجراءات الأصولية بحقك وفق القانون.

القاضي/ محسن إبراهيم احمد الجبوري

اعلانات

طريق الشعب

العراق يرفض مواجهة إسرائيل في بطولة عالمية

بغداد. طريق الشعب

انسحب منتخب العراق من سباقات الفردي في بطولة العالم بالمبارزة بعد رفضه مواجهة إسرائيل. وذكر بيان لاتحاد المبارزة أن "منتخب العراق انسحب من سباقات الفردي في بطولة كأس العالم بالمبارزة الجارية أحداثها في اسطنبول والمؤهلة إلى اولمبياد باريس، بعدما أوقعت القرعة في مواجهة فريق إسرائيل. وأضاف، أن "قرار الانسحاب جاء التزاماً بقانون تجريم التطبيع ورفضاً للكيان الاسرائيلي المحتل، وتضامناً مع القضية الفلسطينية." هذا وسيخوض منتخبنا الوطني سباقات الفردي بانتظار اجراء القرعة.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

مراكز الموهبة بحاجة إلى رعاية

منعم جابر

منذ سنوات طويلة حاول بعض المتفائلين من خبراء كرة القدم والمعتنين فيها بتأسيس عدة اشكال من المحاولات الجادة للنهوض بلعبة كرة القدم لأنه لا حل جذري الا بوجود مراكز متخصصة بمواهب الصغار والمبدعين من لاعبينا ممن يمتلكون المواهب والقابليات الفريدة والقدرة. وبعد وصول الكابتن عدنان درجال نجم الكرة العراقية السابق إلى رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم فرحنا وابتهجنا لوصوله هو ونخبة من نجوم المنتخبات العراقية السابقة إلى مواقع المسؤولية والتي نرى بانها ستشكل اساساً لنهوض كروي متميز وكان للكابتن درجال تجربة طويلة في قطر وحماس عال وطموح مشروع لارتقاء بالكرة العراقية من خلال ما حمله من طموحات هو وزملاءه أعضاء الاتحاد. وكنا نأمل ان يتم افتتاح عدة مراكز لرعاية المواهب الكروية في المحافظات وبعض المدن الكبيرة بغية توسيع تواجد ورعاية الموهوبين والناخبين بلعبة كرة القدم وإمكانية تطوير فئات وبألعاب أخرى حتى يتحقق النهوض الكروي والرياضي بشكل واسع ومتميز. وكنا نأمل ان نشاهد دورياً منتظماً للفئات العمرية (اشبال وناشئين وشباب) وان نشاهدهم وهم يخوضون منافساتهم قبل الفرق المتقدمة مما يشجعهم ويوسع آفاقهم ويوفر لهم الشجاعة وعدم الخوف من تقديم أنفسهم وتحرير قابلياتهم. وكنا نأمل ان يصل طاقم تدريبي اسباني للمساهمة في الاعداد والارشاف على هؤلاء المواهب وبالتالي استكمال حلقة المواهب التي تؤسس لفرق عراقية وقابليات متطورة وهذا هو الاسلوب والاساس الصحيح لبناء الكرة العراقية، لكن الحال ظل على حاله وبقيت مراكز الموهوبين في بغداد (الكرخ والرصافة) وحيدة ويتمتع بها، بينما كنا نأمل زيادتها وإيجاد شقيقات لمركزها في بغداد لدعم هذه التجربة وأثرها الإيجابي على الكرة العراقية. الا اننا وجدنا ان مركزي بغداد للموهوبين بقيا على حالهما مع إيقاف رواتب المدربين العاملين في هذه المراكز بغير ان هناك توجه لإعادة تنظيم هذين المركزين وهذا لا يتم الا بوصول الطاقم التدريبي الاسباني والمتخصص بالعمل مع الفئات العمرية وبقي المدربين بدون رواتب ولا مخصصات منذ بداية العام الجديد 2023، والمدربين العاملين في هذين المركزين ظلوا حائرين وكيف يتصرفون وهم بلا مصدر ولا رواتب، وقد يتسبب حال المدربين هذا في ضياع هذه المواهب المنتقاة بعناية وتركيز ولأسباب بسيطة.

احبتي في الاتحاد العراقي لكرة القدم نناشدكم باسم كرة القدم وباسم هؤلاء اللاعبين الموهوبين ان تهتموا بمركزي الموهبة الكروية في بغداد وان لا تضعوا فرصة عمل الكفاءات العراقية وانتقاءها للمواهب واختيارها للاعبين الكرة الموهوبين وان تحرصوا عليهم وعلى تدريبهم، وان على اتحاد كرة القدم العراقي ان يسعى لتوفير المبالغ اللازمة لتجاوز هذه الازمة المالية التي يعاني منها الاتحاد العراقي لكرة القدم لفتح الطريق امام هذه المواهب المنتقاة بعناية خاصة لغرض تطويرهم وتقديم انفسهم كلاعبين كبار يزدهرون في حدائق الكرة العراقية ويبدعون ويقدمون احسن الإنجازات وافضل المستويات.. ولنا عودة.

تأهل التجارة والديوانية
لدوري السلة الممتاز

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة السلة عن الأندية المتأهلة للدوري الممتاز والهابطة لدوري الدرجة الاولى رسمياً بعد انتهاء منافسات موسم 2022-2023. وقال نائب رئيس الاتحاد خالد نجم، اتضحت الصورة بشكل رسمي بشأن الفرق الصاعدة للممتاز، والهابطة للأولى بعد منافسات موسم كامل شهدتها قاعات السلة العراقية. واذ ان الفرق التي حصلت على مقاعدها رسمياً في مصاف فرق دوري الدرجة الممتازة هي نادي التجارة والديوانية، وأما الفرق التي نزلت للدرجة الاولى هي القوة الجوية التي انسحبت في منتصف الدوري والتضامن النجفي.

منتخب الشباب يواصل تحضيراته للقاء الاورغواي

متابعة. طريق الشعب



وتدريب صباحية في قاعة الحديد والقوة البدنية". وحضر التدريبات، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال وعضوا اتحاد الكرة محمد ناصر وخلف جلال، ومدرب المنتخب الوطني الاسباني خيسوس كاساس، كما طرح (فيفا) عبر موقعه تذاكر حضور مباريات البطولة عبر شبكة الانترنت.

وهذه هي المرة الاولى التي تشهد المدينة سقوط أمطار غزيرة في فصل الخريف في الأرجنتين، بحسب القائمين على البطولة. وذكر البيان أن "الجهاز التدريبي تعامل مع تساقط الأمطار وفق تدريبات خاصة خاضها اللاعبون لساعة وربع الساعة لتلافي الإصابات، حيث شارك اللاعبون جميعاً من دون استثناء فيها، سبقتها

مجمع نادي خمينيزا للتدريبات والذي يبعد 10 كم عن مقر إقامة وفد منتخبنا في مدينة لابلاتا وسط أجواء ماطرة، وبروح معنوية عالية" على حد تعبير البيان. يستعد العراق لمواجهة منتخب الاورغواي في أولى مبارياته ضمن نهائيات كأس العالم دون 20 عاماً الإثنين المقبل

واصل الاتحاد العراقي لكرة القدم، حديثه عن متابع للمرة الثانية منذ وصوله إلى الأرجنتين للمشاركة في نهائيات كأس العالم دون 20 عاماً، مشيراً إلى سوء الإجراءات التنظيمية. وينطلق مونديال الشباب في الأرجنتين، الإثنين المقبل، بإقامة مباراة أصحاب الدار، المستضيف، مع فريق أوزبكستان. ويقام المؤتمر العام لبطولة كأس العالم بمشاركة ممثلين عن الوفد العراقي عند الواحدة بعد منتصف الليل بتوقيت العراق، وستحدد فيه التعليمات الخاصة في البطولة من الناحية الإدارية والطبية والإعلامية. بيان لاتحاد الكرة تحدث عن "تذمر واضح من بعض المنتخبات حول أماكن التدريبات البعيدة، بالإضافة إلى الفنادق الجيدة وعدم وجود قاعات الحديد الخاصة وامكان لاستشفاء اللاعبين، والتي وضعها الجانب الأرجنتيني بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بشكل مستعجل". منظمو البطولة، وفق بيان الاتحاد، عزوا تلك المشاكل إلى "ضيق وقت منح البطولة إلى الأرجنتين وسحب تنظيمها من إندونيسيا، ما جعلها عرضة للنقد من المهتمين بهذه البطولة قبيل انطلاقها". وسبق للاتحاد أن أعلن في بيان استغراق رحلته إلى الأرجنتين قرابة 25 ساعة، من إسطنبول إلى مدينة ساوباولو إلى العاصمة الأرجنتينية بونس آيرس وصولاً إلى مقر إقامته، وقال إن اللاعبين "لم يحصلوا على ساعات نوم كافية ومرحبة منذ ليلة السفر من بغداد". وسبق للمنتخب الأرجنتيني أن استضاف بطولة كأس العالم للشباب، عام 2001، حيث فاز باللقب الذي يستحوذ على عرشه، بسنة ألقاب حصدها في تاريخ بطولات دون 20 عاماً. أما عن التدريبات، فذكر بيان الاتحاد أن منتخب شباب العراق أجرى وحدته التدريبية في ملعب

أنشيلوتي يفاجئ بيريز
بطلباته في الميركاتو

مدريد. وكالات

كشفت تقرير صحفي إسباني، أمس السبت، تفاصيل اجتماع فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، مع الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الملكي. كان الريال، ودع دوري أبطال أوروبا، الأربعة الماضي، عقب الخسارة (0-4) أمام مانشستر سيتي، في إياب الدور نصف النهائي. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن الاجتماع عقد بين الطرفين، أمس الاول الجمعة، وشهد تحليلاً للهزيمة المؤلمة، فضلاً عن البدء في تحديد مشروع الموسم المقبل. وأشارت الصحيفة إلى أن الطرفين استعرضا المراكز التي يجب تحسينها داخل صفوف الفريق (الصفقات المحتملة)، بالإضافة إلى تحديد أسماء المغادرين. وأوضحت أن بيريز وأنشيلوتي اتفقا على خطة جعل الميرينغي أكثر تنافسية، لكن المدرب الإيطالي لم يطلب الكثير من التغييرات. ويعود ذلك إلى أن أنشيلوتي يقتنع بأداء عناصر الفريق الحالي مع بعض التعديلات، كما أن بيريز يريد من الشباب مواصلة التطور بالموسم المقبل. وذكرت أنه تم تحديد التعزيزات في الاجتماع، يضم جود بيلينغهام لاعب وسط بوروسيا دورتموند، بالإضافة إلى مهاجم بديل لكرام بنزيما.

القائمة الأولية لمنتخب الصالات
استعداداً لبطولة العرب

بغداد. طريق الشعب

للإقامة، وعلي طه إسماعيل مترجماً، وعدي صبار منسقاً إعلامياً، ومحمد عامر العزاوي مصوراً، وطالب حسين هذال مديراً للتجهيزات، وحبیب جبار كاظم ومحمد ولي معالجين، وسيف حسن حمود إدارياً. وضمت قائمة اللاعبين: محمد سامي ناصر(الشرطة)، زاهر مهدي هادي (نقط الوسط)، حسين أحمد ناصر (المرور)، عمر سبتي جمعة (نقط البصرة)، حيدر حسن (بلدية البصرة)، سالم فيصل عبد (نقط الوسط)، رافد حميد عيسى (نقط البصرة)، طارق زياد سلمان (نقط الوسط)، سالم كاظم موات (بلدية البصرة)، وليد خالد فاهم (نقط الوسط)، حارث سعد معروف (أليات الشرطة)، حيدر مجيد دروي

أعلن الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني لكرة الصالات بقيادة البرازيلي ريكاردو سوبرال كأكو قائم المنتخب المكونة من (24) لاعباً للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في المملكة العربية السعودية للفترة من الـ(6 - 12) حزيران المقبل. وتضمن الجهاز الفني والإداري: علي عيسى سيد مديراً إدارياً للمنتخب، وريكاردو كامرا سوبرال مديراً فنياً وحسين عبد علي مساعداً للمدرب، ومايكول جونتاس بورت مدرباً لحراس المرمى، وماريو ادوارد دي مديراً



ريباكينا تهزم أوستابينكو.. وتصطدم بكالينينا في نهائي روما

روما. وكالات

عالمياً، هي الأوفر حظاً أمام المصنفة 20، ونجحت في تحقيق الفوز رغم تأخرها في بداية المجموعة الثانية 2-4، لكنها قلبت الطاولة عقب توقف المباراة مؤقتاً بسبب الأمطار. وفتح غياب المصنفة الأولى، البولندية إيفا شفيونتك، عن نصف النهائي بسبب مشكلات بدنية، الباب أمام تواجد ريباكينا وكذلك كالينينا، المصنفة 47 عالمياً، التي أطاحت بالروسية فيرونيكا كوديرميوتوفا من نصف النهائي الآخر

أطاحت الكازاخية إيلينا ريباكينا بمنافستها اللاتفية يلينا أوستابينكو (2-6 و 4-6)، في مباراة استغرقت أكثر من ساعة ونصف، لتتأهل لنهاية بطولة روما للتنس الأساتذة، وتصطدم بالأوكرانيا أنهييلينا كالينينا. وكانت ريباكينا، المصنفة السادسة

«تنوع الاستغلال» مقارنة ماركسية

لا إجماعا يساري في تحليل وممارسة مناهضة العنصرية



إعداد: رشيد غويلب

لم تشهد ألمانيا طرح إصدارات حول العنصرية، كما هو الحال في الشهور الأخيرة. قالت تاتيانا نيدريرغهاوس من مجموعة "أزاس" للنشر أخيراً في مقابلة مع مجلة "أولوز" أوند كريتيك" (التحليل والنقد): "لقد امتد نجاح حركة حياة السود مهمة" إلى دور النشر. إن التظاهرات الكبيرة في ألمانيا بعد مقتل جورج فلويد في مينيابوليس في الولايات المتحدة لم تفاجئ الرأي العام فقط، بل إن النشاط السود والمشهد اليساري لم يتوقعوا مثل هذه التعبئة في الشوارع أيضاً. لقد تسرب تصاعد الحركة منذ حزيران 2020 إلى برامج الناشئين، وخصوصاً الكبار منهم. ويتعكس هذا التصاعد في أرقام المبيعات، ولكن هل سيساهم هذا في تعميق وتوسيع النقاش حول العنصرية؟

الكتب، حتى النظرية منها، يمكن أن تلبى احتياجات مختلفة. بعضها يسبب لك الراحة، والكثير منها يشرح العلاقات المعقدة، والبعض الآخر يمكنك العمل على أساسه. يلبي كتاب مختارات "تنوع الاستغلال" لبافتا سارو وإليونورا رولدان مينديفيل (باحثتان ماركسياتان في قضايا العنصرية والهجرة والجنس) الحاجة أيضاً، ويتخذ موقفاً واضحاً. وضعت المحررتان أساساً في صراع فكري، طالما شكلته المناهج النظرية لما بعد الحداثة. في كتابهما تعيدان تنظيم النقاش حول العنصرية، وتتهمان اليسار الحالي بتطوير فهم للعنصرية يتماشى مع الأفكار الليبرالية. وتريدان الكتابة ضد مناهضة العنصرية في الإدارات التنفيذية وفي مكاتب وزراء الدولة، والتي تحاول، بواسطة المزيد من النوع، جعل الوظائف المحلية والخدمة المسلحة مناسبة للمنافسة الدولية.

التحليل الطبقي نقدا للعنصرية

في الجدل اليساري، ليست هناك قضية، تبدو مشتركة مثل مسألة العنصرية. يعتقد جميع الذين يعتبرون أنفسهم يساريين، بضرورة محاربتها والقضاء عليها. لكن لم يتم توضيح أهم سؤالين: من أين تأتي العنصرية، وكيف يمكن القضاء عليها؟ تحاول الباحثتان الرد على ذلك بتحليل ماركسي. لقد بدأت مساهمتهما المشتركة في المختارات باقتباس لبين "الماركسية كلب القدرة لأنها صحيحة". ومع ذلك، فالكتاب ليس نتاجاً ماركسيه لينينيه أوثودكسية، بل هناك إشارات ذكية لماركس في نظريتهما، التي تعتبر نفسها أممية جديدة. تهدف هذه الأممية إلى إدخال التحليل الطبقي للمجتمع في التناول النظري للعنصرية.

في مساهمتها، تعيد سارو أصل العنصرية إلى ظروف الإنتاج: نشأت العنصرية مع الاستغلال العنيف للمستعبدين والمستعمرين في بداية ظهور الرأسمالية. وظهرت معها النظريات العنصرية كإيديولوجيات متحركة لتبرير الأرباح التي تجنيها عواصم الإمبراطوريات. تشرعن العنصرية، حتى اليوم، هزيمة انتقائية (عرقية) داخل الطبقة العاملة، يستخدمها الرأسماليون لخفض الأجور بناء على لون البشرة وجواز السفر، يتقبلها العمال الميسورون بسهولة، لأنها تمنحهم الشعور بالتميز. عندئذ يؤدي التضامن الحصري

بين الزملاء إلى افضليات للبعض واستغلال مفرط للذين، ان جاز التعبير، يحتفظون بلون بشرتهم. واصلت سارو بوعي نظريات والتر رودني وإريك ويليامز. لقد كان هناك بالفعل ماركسيون في ثلاثينيات القرن العشرين كرسوا جهدهم لتحليل الاستعمار والعنصرية، إلا أن نهاية الحقبة الاستعمارية، جلبت موجة جديدة من النظريات. حاول رودني، على سبيل المثال، شرح التخلف المفترض لأفريقيا، ووجد ويليامز سبب العنصرية المباشر في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. كلاهما كانا في نهاية الستينيات، من المنظرين الرئيسيين للصراع الطبقي المناهض للعنصرية، في منطقة البحر الكاريبي. ومساهمتها توفر سارو أيضاً دروساً خصوصية للمنطقة الناطقة بالألمانية في مسائل المناقشات اليسارية.

العنصرية تشرعن الفقر

وراء النظريات التي استخدمتها سارو هناك تاريخ طويل من الصراع الطبقي. كم من اليساريين في ألمانيا يعرف ان لندن عاشت أعمال شغب عنيفة، خصوصاً في المناطق السكنية للعمال السود. في جنوب وشرق لندن، نظم العمال الهنود والسود احتلال بنائات وإضرابات معاً، وكانت العنصرية دائماً جزءاً من هذه النضالات الطبقيّة. عندما احتوت منطقة بريكستون في عام 1981، كان ذلك أيضاً لأن الطبقة العليا من البريطانيين البيض لم تكن مستعدة للتفاوض مع العمال السود بشأن عنف الشرطة والاستغلال المفرط. لقد كانا الماركسيان رودني وويليامز مصدر إلهام للحركة التي قادت التصعيد في بريكستون.

تحث ليا بيلون في تاريخ الشرطة الأوروبية وتطرح موضوعاً مفادها أن سلطة الدولة قد تم إنشاؤها بالأساس لمكافحة الفقراء، وليس الفقر، وأن الفقر قد أعطي تبريراً بيولوجياً زائفاً للعنصرية. شكلت الدولة ورأس المال تحالف مصالح مصري، وإنشاء ظروف عنصرية على شكل سوق، وهذا لم يتغير حتى اليوم. تبين عالمة الاجتماع سيليا بوالي كيف أنشأ الاتحاد الأوروبي بنية للاستغلال المفرط في سوق العمل.

أنشأ الرأسماليون والوكالات الحكومية شبكات توظيف وقوانين تخفض الأجور بشكل قانوني وتجعل من الصعب مكافحة الاحتياطي في خفض الأجور؛ ربما يكون "مول الفضيحة" في برلين أفضل مثال معروف لمشاريع البناء هذه. تبدو العنصرية كالموسيقى المصاحبة لهذا الشكل من أشكال سوق العمل الرأسمالي. وتأتي مساهمة بيلون قريبة جداً من موضوعة الباحثين في استخدام التحليل الطبقي لاستكشاف ازدهار الاستياء العنصري. دعاء الفكر العنصري هم في الغالب حركات وأحزاب يمينية. يحل سياسيان فريدريش ذلك، عن معرفة، من خلال تحليله لصعود حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. إن أطروحة العنصرية في مجتمع الجدارة هي أساس نقده للتحليل البرجوازي لصعود حزب البديل من أجل ألمانيا. ووفقاً لهذا، فإن عنصرية اليمين هي قبل كل شيء نتاج "إيديولوجية راكبي الدراجات"، حيث تبدي الطبقات الوسطى استعدادها المطلق للاداء في المنافسة نحو الأعلى،

وتحاول التهرب من المنافسة مع الأدنى بالتدريج بالانحياز العنصري والقومي. وفق هذه الرؤية يصطف فريدريش مع نظرية الهيمنة لغرامشي. وفقاً لنظرية غرامشي، لا يمكن للدولة ورأس المال فقط، لعب دور اكليلي مؤثر في المجتمع، بل أيضاً أحزاب اليسار والنقابات العمالية.

بينما تعتمد رولدان مينديفيل، وأكثر منها سارو على ماركس كشاهد على نظرية أساسية للاستغلال والبنية الطبقيّة، يعتمد فريدريش على ماركسية تضع النظرية الطبقيّة على أسس مختلفة. في "تنوع الاستغلال"، تتابع الباحثتان بشكل بارز السؤال المشهور: لماذا الماركسية؟ ويمكن طرح سؤال مضاد: أي ماركسية؟ لقد بينت القراءة الشعبية، في السنوات الأخيرة، لغرامشي في الجامعات، في أسس الأحوال، تعدد المفاهيم الماركسية، وفي أسسها التعسف. سياسياً، يريد بعض اليساريين الدخول المصانع، ويريد آخرون النزول إلى الشوارع، والبعض الآخر يريد الاشتراك في الحكومة. ربما لن يتحقق أمل الباحثين في تحول ماركسي موحد في مناقشة العنصرية في وقت قريب.

ومع ذلك فالجدير بالثناء أن رولدان مينديفيل وسارو تريدان العودة إلى التحليل الطبقي المعقم للعنصرية. ينطويان تقديهما أيضاً على أمل سياسي: مع الاعتراف بتجارب الاضطهاد المختلفة، ينبغي ان تناضل الطبقة العاملة موحدة. عندئذ تصبح مفاهيم الهوية السياسية غير ضرورية.

دروس 1968

أدى الانفجار الاجتماعي في عام 1968 إلى ازدهار حقيقي للنظرية الطبقيّة، وخصوصاً بشأن الأسئلة المتعلقة بالفئات المهمشة داخل الطبقة العاملة، والتي كانت على رأس جدول الأعمال. حتى أن المنظر النقدي هربرت ماركوز طور مفهوماً كاملاً للثورة متعلقاً بالمجموعات الهامشية، بعد أن شهد انتفاضة ضخمة في أحياء الطبقة العاملة السوداء في الولايات المتحدة في نهاية الستينيات. وفق رؤيته، ان الطبقة العاملة السوداء، كانت قادرة على القيام بذلك لأنها كانت قليلة الاندماج مع إيديولوجيات المجتمع ومكافاته: لم يكن لدى العمال السود ما يخسرونه، لذا تمكنوا من المخاطرة بكل شيء.

هذه الأطروحة لا تتطلب نظرية أكاديمية: فالاضطرابات التي شهدتها إيطاليا في السبعينيات تظهر أن العنصرية لم تكن سبب الانتفاضات الوحيد. لقد كانت القوة الدافعة للانتفاضة هي العمال القادمين من جنوب البلاد، والذين بالكاد ارتبطوا بالحزب الشيوعي والنقابات في شمال إيطاليا، لكنهم حرضوا على صراع طبقي جذري في المصانع. وهذا يؤثر إلى ان وحدة الطبقة، التي تبحث عنها الباحثتان في "تنوع الاستغلال" تشكل أحياناً عقبة أمام الانتفاضة. وكما كان الحال في إيطاليا، يمكن أن يكون الافتقار إلى الاندماج في الأجهزة القديمة للحركة العمالية هو الذي ينتج مقاومة ضد الوسطية والرضى عن البرامج الحكومية.

عن عرض لكتاب نشر في جريدة "نويزدويجلاند" اليسارية الألمانية في 2 تشرين الثاني 2022

قاموس اقتصادي فلسفي

إعداد: د. صالح ياسر

أسلوب الإنتاج

أسلوب الإنتاج mode of production - هو وحدة قوى الإنتاج وعلاقات الإنتاج المتوافقة معها. يشتمل هذا المفهوم على السمات الجوهرية التالية:

مستوى معين لتطور قوى الإنتاج؛

منظومة معينة لعلاقات الملكية، تتوافق مع مستوى معين لتطور القوى المنتجة؛

وسائل وطرق امتلاك المنتج الفائض من قبل المستغلين (بكرس الغاء)، مشتقة من منظومة علاقات الملكية (هذا المؤشر تقتصر أهميته فقط على اساليب الانتاج الاستغلالية)؛

بنية طبقية محددة للمجتمع أو بنية لاطبقية، مشتقة من منظومة علاقات الملكية. هنا، وقبل الدخول في بعض التفاصيل ثمة قضية منهجية لا بد من التوقف عندها وتتعلق بالعلاقة بين مفهومين لا بد من توضيحها ونقصد بذلك العلاقة بين مفهومَي (اسلوب الإنتاج) و (نمط الإنتاج).

النمط هو أيضاً اسلوب انتاج، أي وحدة قوى الانتاج وعلاقات الانتاج المتوافقة معها، ولكنه لم يمتلك بعد البناء الفوقي السياسي الملائم له (البنية الفوقية السياسية والحكومية - الحقوقية المناسبة)، ولا الأرجحية الحاسمة على النظام الاقتصادي السابق، وما زال تطوره يتكيف إلى هذه الدرجة أو تلك مع متطلبات اسلوب الانتاج المسيطر.

اما اصطلاح "اسلوب الانتاج" فيستخدم معنيين:

المعنى الأول: اسلوب الانتاج كمنقولة لعموم البشرية. بكلمة أخرى، اسلوب إنتاج كنموذج تاريخي محدد، أي كدرجة معينة في تطور قوى الإنتاج (على النطاق العالمي - التاريخي) ومنظومة العلاقات الانتاجية المتوافقة معها، وذلك في الملامح العامة، بغض النظر عن أية خصائص قومية - جغرافية لهذا البلد أو ذاك. فمثلاً عندما يجري الحديث عن اسلوب الإنتاج الاقطاعي بشكل عام، فإن المقصود بذلك، لا تلك الخصائص الملموسة التي تميزت بها روسيا في العصور الوسطى بينما لم يكن لها وجود في فرنسا، وإنما تلك الملامح الجوهرية، الجذرية الإنتاج الاقطاعي، التي يمكن ملاحظتها في روسيا وفرنسا وألمانيا والهند والصين وغيرها.

المعنى الثاني: اسلوب الإنتاج القومي، المقصود هنا أن الحديث لا يدور حول العبودية بشكل عام، ولا حول الرأسمالية بشكل عام، بل ان للهند مثلاً اسلوب الإنتاج القومي الخاص بها، وبالنسبة للصين اسلوباً قومياً آخر خاصة بها. بهذا المعنى فإن (ماركس) كان يقصد بـ (اسلوب الانتاج القومي) بأنه مفهوم يعكس ملامح ملموسة، خصائص جغرافية، وغيرها، التي كانت تميز الإنتاج الاجتماعي في هذا البلد أو ذاك.

إن الملاحظات السابقة تتيح طرح السؤال التالي: ما هي العلاقة بين مفهوم أسلوب الإنتاج كمنقولة لعموم البشرية، كنموذج تاريخي، من جهة، وبين اسلوب الانتاج القومي من جهة أخرى؟

يعتبر اسلوب الانتاج "القومي" دائماً الشكل أو التدرج الملموس لأسلوب الانتاج الشمولي هذا أو ذاك، أي أنه صورة (شكل) جغرافية - تاريخية ملموسة لأسلوب الإنتاج الشمولي هذا أو ذاك.

إن الملامح الجذرية المحددة لاسلوب الإنتاج الشمولي هي نتيجة عمل القوانين الاقتصادية الموضوعية عند درجة محددة من تطور قوى الإنتاج. بالمقابل فإن الخصائص المميزة المحددة لأسلوب الإنتاج القومي هي نتيجة العوامل المحلية، الجغرافية والطبيعية والتاريخية وغيرها. وبهذا المعنى فإن أسلوب الإنتاج كمنقولة شمولية، لعموم البشرية، هو أسلوب إنتاج مجرد أو "خالص"، أما أسلوب الإنتاج القومي - فهو مفهوم تاريخي - ملموس.

قد يُطرح سؤال هو: كيف تميز اسلوب الانتاج المسيطر عن الأنماط الأخرى؟ وبماذا يعبر عن وضعه المسيطر، هل بالهيمنة الكمية ام بشيء آخر؟

المهم في الأمر، بالطبع، هو الوصول إلى حل عملي لمسألة تحديد المعايير التي يمكن مساعدتها فرز أسلوب الإنتاج المسيطر عن الأنماط الأخرى. يحاول بعض الباحثين من أجل حل هذه المهمة استخدام معايير الوزن الكمي.

بداية نقول ان مسألة المعايير التي يمكن مساعدتها فرز أسلوب الإنتاج المسيطر بالغة التعقيد. ومع ذلك يمكن القول ان اسلوب الإنتاج المسيطر هو ذلك الاسلوب الذي يمتاز بما يلي:

يتوافق أكثر من غيره مع المستوى المتحقق لتطور قوى الانتاج ويستجيب أكثر من غيره لمتطلبات تطورها لللاحق؛

ينمو بأسرع المعدلات؛

يحتل المواقع الموقعية القيادية في الاقتصاد؛

يمارس تأثيراً حاسماً على البنان الفوقي، يحدد الوجه الطبقي للبينان الفوقي.

كما معروف، يحدد التقسيم الاجتماعي للعمل موقع الناس المباشر من الإنتاج الاجتماعي، أي من إنتاج الثروة .. أي أن عملية العمل تجري في ظل علاقات اجتماعية معينة (تختلف، من المساواة إلى درجات وأشكال من التفاوت). وإذا كان التقسيم التقني يحدد لنا الطريقة الفنية لإنتاج الأشياء، فإن التقسيم الاجتماعي يحدد لنا الطريقة الاجتماعية لإنتاج الثروة. ومن الطبيعي أن هذه الثروة توزع على أفراد المجتمع بشكل ما ويتم استهلاكها في إعادة إنتاج وسائل الإنتاج وإعادة إنتاج وسائل الإنتاج والتوسع فيها (والاستهلاك التري أحياناً).

وإذا اردنا تحليل عملية إعادة الإنتاج في حد ذاتها لوجدنا انها تشمل:

إعادة إنتاج قوة العمل؛

إعادة إنتاج وسائل الإنتاج؛

والأهم من هذا كله إعادة إنتاج نمط الإنتاج نفسه، متضمناً إعادة إنتاج كافة المفاهيم السابقة.

وبذلك يتضح ان نمط الإنتاج يقوم بإعادة إنتاج نفسه. وإذا ضربنا نمط الإنتاج الرأسمالي، يتضح لنا أنه عبارة عن طريقة إنتاج فائض القيمة، الذي يتم في صورة ربح، فائدة، ربح (بينما يوزع الضروري في صورة أجور) فيستهلك العمال الأجور، والرأسماليون الأرباح، والمودعون الفائدة، وملك العقارات الربح. ويكتمل الاستهلاك ككل في إعادة إنتاج قوة العمل وإعادة إنتاج وسائل الإنتاج (إعادة بسيطة أو موسعة) كرأسمال، وتنتج في النهاية إعادة إنتاج فائض القيمة .

ويوسع بعض الباحثين مفهوم (أسلوب الإنتاج) فينظرون إليه باعتباره "التركيب النوعية من الابنية، والممارسات التي تبدو في ترابطها كمستويات في هذا الاسلوب. ويضم اسلوب الإنتاج مستويات مختلفة: اقتصادية، وسياسية، وإيديولوجية ونظرية. ويتميز اسلوب الانتاج بنمط من الوحدة المركبة التي يحكمها الاقتصاد في نهاية المطاف. فلنا اذن بصدد عملية خطية بسيطة بل عملية حتمية جدلية معقدة".

ان ما يميز اسلوب إنتاج معين ويحدد نوعيته هو الشكل الخاص الذي يتخذه الترابط بين مستوياته. وهو ما أسماه المفكر الفرنسي اليوناني الاصل (بولانتزاس) "مصقوفة" اسلوب الانتاج.

محسن العزاوي، باقر جاسم.. وداعاً



ودعنا مؤخراً، قاصتين ثقافيتين وابداعيتين كبيرتين هما: الفنان المسرحي الراحل محسن العزاوي الذي أثرى الحركة المسرحية العراقية بالعديد من أعماله مخجراً وممثلاً. والباحث والناقد والمترجم باقر جاسم محمد الذي رقد "طريق الشعب" و"الثقافة الجديدة" بعدد من مقالاته وترجماته. كما أثرى عمله رئيساً لتحرير مجلة "الثقافة الأجنبية" التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، بالعديد من أغنى ترجماته وترجمات أبرز المترجمين العراقيين والعرب. محسن العزاوي وباقر جاسم محمد.. علامتان بارزتان، نودعهما ونحن نحترم ونتواصل مع منجزاتهما.

قاسم عبد الأمير عجم أمير الكلمة الصادقة والموقف الجريء

حسب الله يحيى



يعرفونه. يعرفون أي رجل اغتالوا. يعرفون أن الأمير قاسم، كان أمير النقاء بكل صفحاته و حدوده وزمانه ومكانه. كان أكبر من وضعه في بيدر حنطة.. وبالرجل المزارع الأصيل والمهندس لعالم أخضر.. سواء كان ينبت ازهاره في حقل او يعطي ثماره في كلمة.

سواء ادار حياة الناس في قرية منسية، او في قلب الحدث الثقافي/ مديراً عاماً لدار الشؤون الثقافية في وزارة أولى يقودها مثقف مضي ومناضل باسل كان صوته ينادي ويقيدها بالمفيد.. مفيد الجزائري.

كنت ابارك للمفيد الجزائري، وهو ينتقي بدقة وتأن هذا الرجل النابض بمحبة كل المثقفين، والأكثر جرأة في نقده الادي والنظري وفي مقالاته الفكرية النابضة.

جاء من بوابة التاريخ.. من بابل، التقاني قبل ان يير بوعده مع السيد الوزير.. (توسطني) حتى يقبل المفيد باعفائه من منصب المدير العام. كان طبع التواضع يغلبه، وطبع الانسان النقي ملاً بياض خلقه.

كان صديقاً حميماً، وكانت (وساطتي) لدى السيد المفيد ان يصر على تكليفه في هذه المهمة التي تشكل محور عمل وزارة الثقافة.. وذلك لعلمي ان هذا الأمير قاسم هو خير من يكتب بحر اخضر صالح للحياة ابداً.. كنت مصرّاً على إقناعه..

لا مجاباة ولا منة، وإها لعلمي وتقتي ان هذا الأمير قاسم عجم خير من يدير هذه المؤسسة الأساس في ثقافة الوطن.

وبداً من تلك (الوساطة) التي كلفني بها الأمير، اكدت على حسن الاختيار، وحسن الأداء الذي سيثمر الكثير من المنجزات.. فالرجل بما عرفته عنه، شديد الإخلاص مع نفسه وعمله ومواقفه على حد سواء.. وهذه صفات نادرة لدى رجل واحد.

كان جديراً بالمكان، ملاً بكفاءة عالية، ودراية كاملة بتفاصيل العمل الثقافي المسؤول.

وعندما بدأ ضوء عمله ملاً مساحة الفراغ ويتسح بقدراته الثابتة وأبوه وحرصه وعقله التنويري الذي خطط لعمل ثقافي استراتيجي. وبدأ خطواته على عجلة مرسومة وداعية ودالة على ان الرجل كان قد راجع الماضي وعرف تفاصيله، وتبين الواقع ومشاغله وثقله كذلك؛ كان لا بد ان يرسم مستقبل الحياة الثقافية عن طريق اصدار كتب نوعية مغايرة لما كان سائداً، ومجلات رصينة واقلام منسية وعقول تعرف كيف تؤثر في وعي قرائها.

كام مملوءاً بالفكر والمشاريع والخطط والاسماء المعرفية والابداعية التي يبني بواسطتها ثقافة الغد العراقي الجميل. كان يقظاً، يقظة تكمن في تاريخ يجمعنا، مثلما يجمع هذا الأمير مع نفسه ومع ثقافته وتجربته وخزين معرفته. لم يأت الى الوظيفة مبتدئاً ولا مجرباً ولا كسولاً، كان على العكس من ذلك يسابق الزمن حتى يجيء بجمرات المعرفة الحية والإبداع الاجمل من الجمال. ولأنه بدأ يتخطى المؤلف.. وأستعجل الحياة.. أستعجلها عن عشق ومسؤولية ونهاية، ولأنه اختار بين النجاح والنجاح ان ينجح ويرسخ هذا النجاح..

لأن قاسم عبد الأمير عجم، الذي ودع ناحية بابلية واراد ان يكرم أهلها بالبوادع نهائياً ويحط في بغداد؛ استعجلوه، استعجله القتل واسكتوا نبض قلبه في 17 أيار 2004، وتركوا قطرات دمه فوق شارع لا ينتهي امتداده بين بغداد وبابل وتلك الناحية الخافية على طبيب قلبه.

كانت قطرات دمه، قد تحولت الى زنايق.. كانت الزنايق لا تكفي بضوء حمرتها، وانما كان عطرها الزكي ملاً الكون بها.

قاسم عبد الأمير عجم، واحد من شهداء الثقافة، استبق كامل شيع في شهادته، وإبراهيم الخياط في موته الجليل.. وسواهم ممن تحتفظ الذاكرة بقاموس حياتهم وخطواتهم التي لا يمكن ان تغيب ذلك ان فجر حضورهم سيظل خالداً، وليس بمقدور كل الأتقين قتل الحياة، لأنهم جميعاً نسخ هذه الحياة.

مظفر النواب: الكل الذي لا يتجزأ

"امس.. مرت الذكرى الأولى لرحيل الشاعر الكبير مظفر النواب. ولأن النواب كبير في نضاله ومواقفه وشعره، فلا بد ان نستعيد حضوره امام الأجيال.. اما كل من يجد في حياة وعطاء مظفر النواب مناراً يوشح الماضي مثلما يلوح بالمستقبل الأفضل"

المحرر الثقافي.

ووقف الى جانب الشعب الليبي ضد العدوان الغاشم، ودعا الجماهير الى مقاومة الاساطيل والطائرات الامريكية:

إيه الاساطيل لا ترهبوا قفوا لو عراة كما خلقتهم وسدوا المنافذ في وجهها

والقري والسواحل والارصفة" مظفر النواب هو شاعر الأوجه الشعرية المتعددة: فهو شاعر الغضب والاحتجاج والهجاء حد السباب والفحش، لكنه أيضاً شاعر العشق حتى الموت، فترك أحياناً مثل نسمة ربيعية، ويتفجر حيناً آخر مثل بركان لا يخمد، ويتأمل الحياة فلسفياً يعقل جدلي حوارياً متسائلاً، وهو في كل هذا يفيض شعرية وعذوبة ورقة ، فهو يلحم ولا يصرح بصورة مباشرة ولكنه أحياناً يتجاوز ذلك نحو لون من المباشرة الشعرية السياسية والابدولوجية. وعندما سئل عن هذه المباشرة قال باعتزاز أنا أكون مباشراً أحياناً ولا أتكسر لذلك.

فها هو في قصيدة "بيان سياسي" يتحدث وكأنه منظر أيديولوجي:

ليست تسوية أو لا تسوية بل منظور رؤوس الأموال ومنظور الفقراء.. ويريق الشاعر ويصفو وهو يتحدث عن الحبيبة. ففي قصيدة "اعترفاتنا في الليل والاقدام على ثالثة" يقول:

" في الهجر جفاني للؤلؤ في الوصل رعاني الصدف الشجاعة فأنشد لهم أذنب الأناشيد، وربما تمثلا ولا تخزليها قصيدته الرائعة عن القدس:

" القدس عروس عروبكتم فلماذا أدخلتم كل زناة الليل الى حجرتها ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب بصرخات بكارتها، ويغني لطيار الشهيد الذي فجر احدي الطائرات الامريكية :

" ليس بين الرصاص مسافة انت مصر التي تتحدي وهذا هو الوعي حد الخرافة

ولأنه كان شاعراً إنسانياً وكونياً فقد وقف الى جانب المظلومين المضطهدين في العالم، ووقف الى جانب القضية العادلة للشعب الفلسطيني وحركة المقاومة الشجاعة فأنشد لهم أذنب الأناشيد، وربما تمثلا ولا تخزليها قصيدته الرائعة عن القدس:

" القدس عروس عروبكتم فلماذا أدخلتم كل زناة الليل الى حجرتها ووقفتم تسترقون السمع وراء الابواب بصرخات بكارتها، ويغني لطيار الشهيد الذي فجر احدي الطائرات الامريكية :

" ليس بين الرصاص مسافة انت مصر التي تتحدي وهذا هو الوعي حد الخرافة

ولدت فوق حقل أجرد، إلا من بقايا حطام، خلفته الحرب، حرب أكلت بهجة الأمكنة، وعلفتها بصمت مقيت. عاد أبي ذات يوم، مكللاً بالخبيبة، فاقتاد إحدى يديه، أدركت حينها بان الحرب (تعني الأكام الفارغة). ركضت بإتجاهه، لم يستطع أن يحتضني، بكت أمي بحرقه. من يحمل منجل حقلنا، وأبي بيد واحدة. تحول إلى ظل شجرة وسط حقلنا اليابس، علمتني أمي أن أقود بقرة الحرث الوحيدة، الباقية لدينا بعد جفاف ضرعها، تحولت لجر المحراث، كنا منتظرين موسم رحيلها. حراثنا أرضنا، بعد أن تحزمت أمي بنطاق أبي، نثرنا بذرنا، وانتظرنا المطر، وأبي ينظر إلى السماء كل يوم رافعا يده الوحيدة متوسلاً أن تجود علينا بغيثها. نزل المطر، وبدت تعبتنا، وتنفس زرعتنا هواء الله، وملأت سلالنا بخير محصولنا. باع أبي ما زرعتنا، واشترى حماراً وثلاثة نعاج..

تعلمت أبجدية الحرف (أ ب ت ...) وحفظت قصيدة "يا دجلة الخير". إستطالت لنا شجرة وسط الحقل، شجرة مورقة بلا ثمار، تعكس أوراها نور الشمس، لحياة دافئة. أعناد أبي أن يجلس بظلها، أراه من بعيد عند عودتي من المدرسة، ينظر إليها، يبينها همومه وهي تناغمه بحركات أعضائها، كبر

أحد من الشفرة طبيعي..

قصة قصيرة

شجرة الأيادي

حمارنا، وهذه تعب الذهاب إلى البلدة، وماتت بقرتنا وتكاثرت نعاجننا .

حل علينا خريف آخر، تهدلت أغصان شجرة أبي، وهزل الحمار، وباعت أمي نعاجننا لمرض أبي، الذي أزمه الفراش. سمعته يخبر أمي ذات ليلة.

- لا تياسي إن غادرت الحياة ، إدفيني قرب شجرتي، وزوّجي حسان .

مات أبي عند نهاية أشتاء، حملت أمي معول الصبر، وحفرت لأبي مكاناً يرقد به بسلام قرب الشجرة، ظلت تحفر لساعات طويلة، مسحت عن جبينها بقايا الغبار وتهدت .

- حسان مات أبوك . بكينا كثيراً، بعد أن توارى أبي تحت تراب حقلنا، ودفنت أمي يده الصناعية قربه.

تزوجت وصار لي ولد، يركض بالحقل ويلعب، ينام بحضن أمي بعد أن تمسد بحنان خصلات شعره الناعم. وأنا تكفلت بأمور الحقل وشجرة أبي، هكذا تمر ساعاتي، وأيامي بانتظار مواسم الزرع والمطر، لنعيش. ذهب ولدي للمدرسة، أتذكر يومه الأول، كانت فرحتي كبيرة عندما حمل حقيبة كتبه. إنتظرته طويلاً هديني تعب السهر بالحقل. تمّت. أفقت على صوته

- أي أبي، إنها شجرة جدي، تحمل ثماراً غريبة.



فاضل ثامر

هل يكفي أن نقول أن مظفر النواب شاعراً استثنائي لا يمكن أن يتكرر ؟ هل تختزل مفردة شاعراً كونياً حقيقته المتعددة الأوجه الحرابوية العصبية على الأمسك والصعوبة الأنقياد، وهل يمكن لنا، إعتماداً على مقولة الناقد البنيوي رولان بارت بموت المؤلف ، أن نقرأ شعر مظفر النواب بعيداً عن ملحمة سيرة حياته مناضلاً وإنساناً وفناناً ومتمرداً أزيلاً؟ مظفر النواب، بغناه وتعدد أوجهه، يظل يشكل إشكالية كبيرة للنقد الأدي . فهذا الشاعر الفذ صنع شعره بأدوات بسيطة لكنها أخاذة ومؤثرة عبر كتابة شجرة مغايرة وبديلة عن المؤلف. إذ لا يمكن أن تفصل شعره الشعبي المغموس بطين الأرض وعرق الفلاحين ودماء " صويحب" ونداء المناجل بكلماته المتلذذة، لغةً وبلاغةً وإعجازاً، وعن شعره الفصحيق بإيقاعه وموسيقاه الداخلية ورؤاه الكونية المفتوحة، وصوته الحزين المنهدج والغاضب معاً ضد كل مظاهر القبح والاستبداد والتخاذل. لنشاكس رولان بارت قليلاً ونؤكد أن شعر مظفر النواب لا يمكن أن يفصل عن حياته، بل وطريقة ترتيله وغناؤه لقصائده بحرقه تصل الى قلوب الملايين، بل وأغمار بالقول ذلك لكي تفهم أسرار القول الشعري للشاعر مظفر النواب، عليك أن تسمع نبضات قلبه وتوول نظرات عينيه، وحركة يديه، من خلال معايشة يومية حية ومباشرة معه، فعند ذاك فقط يتكشف أمامك سر إعجاز شعره وشخصيته معاً. فهو الشاعر والانسان المناضل والفنان والمتمرد الكوني والعاشق والهجاء: هو الكل الذي لا يتجزأ.

ربما كان الحاجز الذي تخطاه في بداية تجربته الشعرية أواخر الخمسينات ومطلع الستينات : كيف يستطيع ابن المدينة، الحزين والمثقف والرسام، ابن شريعة النواب في مدينة الكاظمية ببغداد وخريج كلية الآداب في جامعة بغداد أن يحل معادلة التوفيق بين لغة أهل المدينة البغدادية ، المفصحة الى حد كبير وبين المفردة الفلاحية الريفية والمغموسة برائحة الحنطة ونبات الحندقوق. لكن إحساساً داخلياً كان يؤكد له أنه سينتصر في النهاية، وهو ما تحقق له لأول مرة عندما كتب قصيدته السقفونية الريفية الخالدة " الريل وحمد" التي شكلت صدمة جمالية وتعريفية وذوقية للمتلقي العراقي والعربي، ودهشة للمتلقي الريفي ابن الارض والهور والصب، الذي اكتشف صوته ربما منذ (الملا زابر) ينهمر مثل شلال عذب من فم ابن المدينة البغدادية، وليبدأ بعدها هذا المشوار الطويل والحميم بين هذا الشعر والملايين من المثقفين

ماء «النباعي»

ريسان الخزعلي

وصفولي عنك بالنباعي اتقيض واتعنتب ليله إويه الكمر ..

* مظفر النواب *

كلما نشرب القهوة المرّة

نستلذ بصوت القطار

وحين يصبح القطار

ندوق الصوت قهوه

كيف جاء اختلاط الحواس

ومن أين يأتيك :

أن تسمع الورد قبل النسيم

وتستاف قرب المجرّات عطره

تلك أيام صحو وحلم ...

على اللوح مخطوطة كسرة كسره

بإك الأول الآن

ساورة قمر قبل طيف (الشريعة)

والناس لأهية بالذي ساور (السمره)

كان عمر من الحب والدمع والحسرة

وغناء عن الماء

(رويحي أو لا تكلمها اشبيج وانت الماي)

يا مياه الفرات ودجلة يا (عروس السفائن)

هل من شرع تعالي ، وموج علا بخره ؟

عطش في الأعالي ...

وصيرة العمر جرّته

إن ماء (النباعي) وإن لم يقض

أنت عشب ما بين صخر وآخر قطره ...

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

صدت مدينة
عن دار قناديل للنشر والتوزيع
صدر أخيراً كتاب «صدت مدينة»
لمؤلفه الكاتب الصحفي والباحث علي
البدراوي. ونقرأ على غلاف الكتاب أنه
يقدم مشاهدات حية لوقائع طاعون
بغداد وطوفانها في عام 1831.
يقع الكتاب في 191 صفحة من القطع
المتوسط، ويتضمن 6 مشاهد من الكارثة الكبرى التي نزلت على
اهل بغداد قبل حوالي قرنين من الزمان.

«حكايا الطين والنار» البصرة تحتضن معرضاً للخزاف قاسم حمزة

متابعة - طريق الشعب

احتضن «غاليري حامد سعيد» في مدينة البصرة، أخيراً، معرضاً شخصياً للخزاف القادم من بغداد قاسم حمزة، حمل عنوان «حكايا الطين والنار». ضم المعرض الذي شهد حضوراً حاشداً من فنانين ومثقفين وأدباء ومثقفين للفن، 30 عملاً خزفياً بخامات وأحجام وموضوعات وأساليب مختلفة. وفي حديث صحفي، قال الفنان حمزة أن موضوعات أعمال معرضه مرتبطة بالموثوثين الشعبي والحضاري. وعن سبب إقامته معرضه في البصرة، أوضح أن «المشهد الثقافي في هذه المدينة متسم بالجمالية والإبداع، لذلك وددت أن أكون جزءاً من هذا الإبداع»، لافتاً إلى أنه سبق وأن كانت له مساهمات فنية في البصرة، منها إنجازها جدارية في مطار البصرة، وأعمال خزفية على بوابة المحافظة التي هدمت أخيراً!

من جانبه، سجل الفنان التشكيلي د. حسين نجار، انطباعه عن معرض حمزة، مبيناً أن هذا المعرض إضافة جمالية وثقافية وفكرية لمدينة البصرة. وتابع قائلاً في حديث صحفي، أن الفنان قاسم حمزة خزاف متمكن وله تجربته وحضوره في الساحات الفنية العراقية والعربية، مشيراً إلى أن «هذا المعرض شكل علامة فارقة في فضاء الخزف، وإمتاز بتقنية عالية في التنفيذ، ومعرفة خصوصيات فن الخزف، الذي تفتقر له المعارض التشكيلية في البصرة». وتحدث عن حمزة أيضاً الفنان التشكيلي حامد سعيد، مدير الغاليري، وقال أن «هذا الخزاف من الرعيل الأول في فن الخزف العراقي، وله باع طويل في عمله، وخبرة في مادته وأدواته الفنية». مشيراً إلى أن لحمزة مشاركات عديدة في العراق وخارجه، وله جداريات لا تزال شاخصة، إحداها في مطار البصرة نفذت عام 1982، وأخرى في مطار بغداد والبنك المركزي والقصر الجمهوري.



في عيده الخامس والسبعين اتحاد الطلبة العام يقيم مهرجاناً سينمائياً

بغداد - طريق الشعب



جانب من الحضور

الجائزة إلى الفائزين. وقال في سياق ذلك أن هذا المهرجان وهو الأول من نوعه في تاريخ الاتحاد، مبادرة تستحق التقدير، وأن الأفلام التي عرضت في سياقها كانت كلها تشهد على جرأة وشجاعة الفنانين الشباب، الذين انكبوا على أعدادها

في مناسبة الذكرى الـ 70 لتأسيسه، أقام اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكاتب، الخميس الماضي، مهرجاناً للفيلم السينمائي القصير. المهرجان الذي أقيم على قاعة الجواهري في مقر اتحاد الأدباء حضره وزير الثقافة الأسبق ورئيس تحرير «طريق الشعب»، الرفيق مفيد الجزائري، إلى جانب عدد من قيادات الحزب الشيوعي العراقي وجمع من المثقفين والطلبة والمهتمين في الفن السينمائي. عضو مكتب سكرتارية الاتحاد، محمد التميمي، افتتح المهرجان بكلمة ترحيب. بعدها عرضت تسعة أفلام لا يزيد طول أطولها على 11 دقيقة. وهي من إخراج طلبة كلية الفنون الجميلة: ياسين رياض، أحمد مؤيد، ياسر أحمد، طه علي، صادق خالد، مصطفى التميمي، باقر علاء، حسام صالح ومحمد عبد الأمير وحصل الفيلم «سكرة» لمحمد عبد الأمير و«الديمقراطي» لحسام صالح، على جائزة أفضل فيلم مناصفة. وقد سلم الرفيق مفيد الجزائري

رابطة المرأة في المثنى تحتفل بعيد العمال

بعدها ألقى الرفيق حيدر بشبوش كلمة باسم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي، هنا فيها العمال بعيدهم، واستذكر عدداً من شهداء الطبقة العاملة العراقية، لافتاً إلى أن العمال نالهم الكثير من المتاعب وارتفعت نسبة البطالة بينهم في ظل نهج المحاصصة والفساد، وسوء التخطيط وعدم وضع برامج للتنمية وتطوير الإنتاج، ما أدى إلى تردي مستوى المعيشة للعامل وعائلته.

ثم ألقى السيدة منتهى الصافي بيان رابطة المرأة في المناسبة، والذي شدد على أهمية دعم المرأة العاملة، وضمان حقوقها. وفي الختام، جرى توزيع هدايا وورود على العاملات الحاضرات. وقد حضرت «طريق الشعب» الحفل، والتقت بالعاملة عروبة محمد، التي تمنت دور الرابطة في الاهتمام بالنساء، ومنهن العاملات، ومساعدتها المستمرة لهن. فيما شكرت العاملة شيما محمد، الرابطة على احتفائها بالطبقة العاملة، مؤكدة أن «هذا التكريم يزيد حماسنا وهمتنا في العمل».



من الرابطات والعاملات. نائبة سكرتيرة الرابطة في المحافظة ساهرة عبد الأمير ألقى كلمة في المناسبة، قدمت فيها لمحة تاريخية عن عيد العمال. وألقى الضوء على نضال الطبقة العاملة، وعلى الحركة العمالية النسوية في العراق ودورها في ثورة تموز 1958، فضلاً عن مساهمة المرأة في انتفاضة تشرين. وطالبت في كلمتها بتحصين ظروف العمل في العراق، والتي تراجعت بسبب الإهمال وعدم تفعيل قانون العمل.

السماوية - عبد الحسين السماوي أقامت رابطة المرأة العراقية في المثنى، أخيراً، حفلاً جماهيرياً في مناسبة عيد العمال العالمي الأول من أيار، وذلك على حدائق «منتزه الفرات» العائلي في السماوية. حضر الحفل الرفيق د. غازي الخطيب وسكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى جاسم شراد وعدد من رفاقه، إلى جانب سكرتيرة الرابطة وجمع

فيلم عراقي يحصد «نخلة ذهبية» في السعودية

متابعة - طريق الشعب

فاز الفيلم الروائي العراقي «آخر السعاة»، للمخرج سعد العصامي، بجائزة النخلة الذهبية في مهرجان السعودية للأفلام بدورته التاسعة، التي اختتمت يوم 11 أيار الجاري في العاصمة الرياض. والفيلم من تمثيل مقداد عبد الرضا وإياد الطائي وأيار عزيز ورائد محسن. وتدور حكاية الفيلم حول ساعي بريد يُدعى أيوب، يعمل في إحدى المناطق الريفية. وبسبب تطور وسائل الاتصال وإشاعة التقنية والتحول الدراماتيكي للحياة وقضاء شركات الاتصال على خدمة البريد البدوي، لم يعد هناك معنى لوجود ساعي بريد، فيفضل أيوب من وظيفته ويصبح عاطلاً عن العمل.

أغاني من الساحة الحمراء إلى ساحة الحبوب



رشيد كسار (إلى اليمين) وأمير دوشي

الناصرية - ناجح ناجي

احتفى «شارع الثقافة» في الناصرية، أخيراً، بالمرجع رشيد حميد كسار، في مناسبة صدور كتابه الجديد «أغاني من الساحة الحمراء إلى ساحة الحبوب»، وهو مجموعة شعرية تضم 50 قصيدة لشعراء روس، من بوشكين وليرمنتوف إلى ماياكوفسكي والخجر الروس.

أدار الجلسة التي حضرها جمع من المثقفين والمهتمين في الأدب، الباحث أمير دوشي، الذي قدم سيرة المترجم المحتفى به. وقال أنه ولد عام 1943، وأكمل دراسته الجامعية في موسكو إبان ستينيات القرن الماضي، مبيناً أن كسار سبق له أن ترجم كتاباً روسية عديدة، في السياسة والإدارة والاقتصاد، وهو في صدد إصدار مجموعة قصصية من ترجمته.

وأضاف أن كسار نجح في اقتناص الصورة والموسيقى الشعرية، ونقلهما إلى العربية بلغة متوهجة ساطعة. بعد ذلك، تحدث المترجم عن كتابه. وألقى الضوء على الصعوبات التي واجهها في نقل القصائد الروسية إلى العربية، مبيناً أنه أسماها «أغاني» نظراً لعدوتها.

وفي الختام، وقّع المحتفى به نسخاً من كتابه ووزعها على الحاضرين. يشار إلى أن «شارع الثقافة» في الناصرية، ملتقى أسبوعي يفتتح كل يوم جمعة، ويشهد فعاليات ثقافية متنوعة على غرار ما موجود في شارع المتنبي. وقد احتضن الشارع منذ تأسيسه قبل نحو 4 أعوام، أكثر من 150 جلسة ثقافية.

منذ الصباح حتى آخر الليل

شارع المتنبي يكتظ برواده والزائرين

الشارع، وأمنى أن ينتقل هذا الشعور إلى الأجيال كافة، كي يعرف العالم وأبنائنا أن العراق بلد الأصالة. وعن الترميم الذي طرأ على الشارع خلال السنتين الماضيتين، يقول وهيب أنه «إنجاز.. أمني أن يسير مثل هذا التطوير على بقية الأماكن التراثية، لتكون وجهات سياحية تجذب السائحين العرب والأجانب وتعزقهم معالم بلدنا».

تعليم الأطفال الرسم

منذ قرابة 5 سنوات، يتواجد الفنان التشكيلي إياد دبس كاظم في شارع المتنبي، كي يعلم الأطفال الرسم ويسعد الناس برسومه المباشرة. يقول كاظم في حديث صحفي، أنه ينظم ورش مجانية لتعليم الأطفال الرسم «فأنا لا أسمى إلى جنبي المال، إنما إلى إسعاد الناس». مشيراً إلى أن «إقبال الناس على المتنبي يتزايد يوماً بعد آخر، خاصة بعد الترميم الذي شهدته الشارع».

مزهرة بروح التاريخ

من جانبه، يقول السائح الأردني عامر محمد فؤاد، أنه «في أول زيارة لي إلى العراق توجهت إلى المتنبي للتعرف عليه عن قرب، وأخذ فكرة حية عن تاريخه. فقد كنت أسمع كثيراً عن الشارع الأشهر بالكتب القديمة والحضارة والفن، ولما زرته وجدته مزدهراً وحياً بروح التاريخ ويعج بحركة الناس المحبة للثقافة والعلم والحضارة». مؤكداً في حديثه صحفي أنه «استقبلت كسائح عربي من العراقيين بحفاوة كبيرة من الترحيب والكرم».

وجهة سياحية

التربوي محمد حسين وهيب، يلفت إلى أنه يعيش أجواء الفلكلور العراقي عندما يزور المتنبي مع عائلته «فهذا الشارع يربط الحاضر بالماضي»، مؤكداً في حديث صحفي أنه «أشعر براحة نفسية في هذا



الأمني والتطور الذي طرأ على الشارع مع تزايد أعداد المكتبات، مشيرة إلى أن هذا المكان بات متنفساً للعائلات البغدادية. وتضيف قائلة أنها تلاحظ في «المتنبي» أشياء تراثية قديمة تذكروها بأصالة العراق وتشعرها بالزهو والفرح.

متابعة - طريق الشعب

منذ إعادة ترميمه بالشكل الذي حافظ على هويته التراثية الممتدة إلى ثلاثينيات القرن الماضي، تحول شارع المتنبي إلى مركز ثقافي مزدهر يجذب البغداديين والزائرين من مختلف المحافظات، فضلاً عن السائحين العرب والأجانب. ومنذ ساعات الصباح الأولى إلى أوقات متأخرة ليلاً، خاصة أيام الجمع والعطل الرسمية، يعج الشارع برواد بينهم مثقفون وأدباء وفنانون وطلبة، إلى جانب زوار ووافدين آخرين، للاستمتاع بالفعاليات الثقافية والفنية واقتناء جديد الكتب أو قديمها.

متنفس عائلي

حواء عواد الشمري، وهي طالبة جامعية، تقول في حديث صحفي أنها تتردد المتنبي بشكل منتظم أيام الجمع، وغالباً أوقات المساء، بفضل التحسن